



**جمعية حماية  
الطبيعة في لبنان** SPNL

30 سنة في حماية الطبيعة وإحياء الثقافة وخدمة الناس

## الامل

التقطت عدسة المصور اللبناني اسعد صالح صورة هذه الطفلة في سهل البقاع، الذي يحتضن بيئة شديدة الحساسية، استطاعت جمعية حماية الطبيعة في لبنان، ان تسهم في الحفاظ عليها من خلال نظام الحمى الذي يربط الناس بالطبيعة فيصبحون سياجها الحامي ودرعها الحصين.

الصورة وعنوانها "الامل" اختيرت من قبل مصورة مجلة ناشونال جيوغرافيك Annie Griffiths كصورة مفضلة من بين آلاف الصور التي تنشر عبر موقع المجلة. انضمت الصورة الى معرض "On the Move" وموضوعه الانتجاع، والذي يجول في عدة مدن عربية واوروبية بينها تونس وباريس وجنيف واسطنبول واثينا وبيروت. ويضم هذا المعرض المتنقل صوراً لعدد من المصورين المحترفين. ويتعاون على تنظيم هذا المعرض كل من جمعية حماية الطبيعة في لبنان ومنظمة Divers Earth والاتحاد المتوسطي للطبيعة والتراث، يهدف هذا الإئتلاف الى دعم قطاع تربية الماشية وتشجيع الرعي المستدام والانتجاع بالشراكة مع المجتمعات المحلية لتعزيز التنمية الاقتصادية والربط بين التنمية المحلية والتنوع البيولوجي والسياحة البيئية.





صيد الأسماك المستدام في حمى القليلة/المنصوري (الصورة لمحمد صفي الدين)





الأراضي الرطبة في حمى كفرزبد في وادي البقاع الأوسط

## جدول المحتويات

المقدمة: ثلاثة عقود من العمل في سبيل الطبيعة والناس	٤
من هي جمعية حماية الطبيعة في لبنان SPNL	٦
نظرة عامة   رسالتها   رؤيتها	
تاريخ جمعية حماية الطبيعة طوال ٣٠ سنة	٨
الخطط المستقبلية	١٦
الإستراتيجية الجديدة	١٨
نساء الحمى	٢٠
الركائز	٢٤
الحمى	
المناطق الحمية والمناطق المهمة للطيور في لبنان IBAs	
الصيد المستدام	
الأنواع البرية المهددة عالمياً	
العلاقات العامة والتواصل المباشر مع الناس	
الجوائز	٣٨
المشاريع الحالية	٤٠
المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي EU	٤٢
مشروع التكيف في مواجهة التغير المناخي في منطقة البحر الأبيض المتوسط SEARCH	
مشروع دعم سبل العيش لتخفيف الضغوطات على المجتمعات اللبنانية في مناطق الحمى	
مشروع إحياء الأساليب التقليدية للاستفادة منها مستقبلاً	
مشروع شبكة المعرفة الإقليمية حول المياه R-KNOW	
مشروع المنارات التراثية في حوض البحر الأبيض المتوسط MED-PHARES	
مشروع النسق الطبيعي والثقافي لمنطقة البحر المتوسط MED-SCAPE	
المشاريع الممولة من مؤسسة MAVA	٥٠
مشروع تقييم ودعم الحفاظ على الممارسات الثقافية في حوض البحر الأبيض المتوسط	
مشروع إعادة إحياء الوظائف الايكولوجية لموائل الحمى	
مشاريع أخرى	٥٦
مشروع الطيور المحلقة المهاجرة MSB	
مشروع تعزيز تمكين نساء الحمى للمحافظة على الطبيعة وسبل العيش الممول من UNFGE	
مشروع إعادة تأهيل وإدارة المياه في حمى كفرزبد الممول من سفارة اليابان	
مشروع التدريب الحرفي وتشذيب الأشجار الممول من OTI Lebanon Civic Initiative	
مشروع تعزيز الإدارة المستدامة المحلية للمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي في سلسلة جبال لبنان الشرقية الممول من CEPF	
قصة نجاح	٦٤
سوق الحمى	٦٨
الشركاء والماخون	٧٤
المنشورات	٧٦
فريق العمل	٧٩



# المقدمة

## ثلاثة عقود من العمل في سبيل الطبيعة والناس

لطالما راودت أذهان الكثيرين من محبي الطبيعة في لبنان فكرة إنشاء جمعية أهلية تركز جهودها للشؤون البيئية وإجراء الأبحاث حولها وإطلاق حملات التوعية بشأنها ومناصرة حمايتها. وما لاشك فيه أن محاولات عديدة بُذلت لإبراز هذه الفكرة إلى حيز الوجود. بيد أن العناصر المؤاتية لم تتوفر لنا لجعل هذه الفكرة حقيقة واقعية سوى في العام ١٩٨٣.

ففي ذلك العام، وبينما كانت النزاعات الأهلية مستعرة في لبنان، التقى رمزي السعيد وأُسعد سرحال للمرة الأولى. ونتيجة لهذا اللقاء، وُلدت فكرة إنشاء منظمة بيئية غير حكومية. كان هدفها في ذلك الحين السعي في سبيل حماية واستدامة طبيعتنا، وحيثما أمكن، تحسين نوعيتها.

كان معظم اهتمامنا منصباً آنذاك على إشعال نار الأمل، وإضرام واعي جديد، وتحفيز مبادرات فاعلة في سبيل حماية ما أمكن من بيئتنا، وتأمين استدامتها، وعلى وجه الخصوص، إعادة تأهيل ما خلفته النزاعات من دمار. فعقدت تلك المجموعة من المناصرين المتحمسين، ومن بينهم الأعضاء المؤسسون لجمعيتنا، عزمها على إرساء الأسس لإنشاء جمعية حماية الطبيعة في لبنان-SPNL لتحقيق هذه الغاية.

وكل ما تبع ذلك بات الآن يشكل تاريخ ما أنجزته جمعيتنا الذي لا زال متواصلاً طوال الثلاثين سنة الحالية، والذي كنا نصبو ولا زلنا إلى أن يحقق الأكثر بكثير. وطوال هذه الحقبة تابرث تلك المجموعة الأولى من المؤسسين والمناصرين على دعم الجمعية دون كلل وشاركت بفعالية في جميع مراحل نشوئها وتطورها.

ومن المعروف أن وزارة البيئة لم تكن قد تأسست في العام ١٩٨٣، ولم يكن هناك سوى عدد قليل جداً من المنظمات البيئية أو المناطق الحمية في لبنان. لذا كان طموحنا في بادئ الأمر ينصب على إطلاق حركة جديدة تنشر التوعية وتحفز الاهتمام في أوساط الناس، ولا سيما لدى الجيل الجديد، لحماية ما تبقى لنا من موارد طبيعية وحفظها لصالح الأجيال القادمة. وجاء ذلك على الرغم من تعجّب البعض لهذا الاهتمام بالحياة البرية في حين كانت حياة البشر على المحك، وكان الجواب إننا إذا لم نحافظ على عناصر الحياة

كان معظم اهتمامنا منصباً  
آنذاك على إشعال نار الأمل،  
وإضرام واعي جديد، وتحفيز  
مبادرات فاعلة في سبيل  
حماية ما أمكن من بيئتنا،  
وتأمين استدامتها وعلى وجه  
الخصوص، إعادة تأهيل ما  
خلفته النزاعات من دمار.





الطبيعية الأساسية فلن يتمكن الناس من الاستمرار في العيش  
السليم لاحقاً على وجه الأرض.

واليوم نعتز بالقول بأن لبنان بات ينعم بوزارة بيئة في غاية النشاط  
والعشرات من مختلف أنواع المناطق المحمية داخل لبنان وفي  
المنطقة المحيطة. علاوة على ذلك، تأسست العشرات من المنظمات  
البيئية المحلية التي تسعى في معظمها بالكل، رغم إمكانياتها المادية  
الضئيلة، في سبيل استدامة أنظمتنا الإيكولوجية وحماية حياتنا  
البرية وكذلك ثروتنا من الطيور التي لاتضاهى ولا تقدر بثمن.

ونذكر بالتحديد أن جمعية حماية الطبيعة في لبنان - SPNL تمكنت  
حتى الآن من الإعلان عن ١٥ منطقة مهمة للطيور IBAs معترف بها  
عالمياً بموجب المعايير الدولية لمنظمة BirdLife International. كما  
أنشأت الجمعية ١٥ منطقة من مناطق "الحمى"، وهو النظام العربي  
القديم لحماية الموارد الذي بادرت جمعيتنا إلى إعادة إحيائه على أراض  
مشاع تقع ضمن مسؤولية البلديات. تقوم فكرة الحمى على أن  
الناس أنفسهم هم الوحيدون القادرون على حماية بيئتهم نفسها.  
لذا تتولى إدارة هذه الحمى البلديات المحلية بالتعاون مع الجمعية  
لصالح المجتمعات الأهلية كما التوازن البيولوجي على حد سواء.  
بالإضافة إلى ذلك، بات لبنان ينعم الآن بوجود ١٥ محمية طبيعية  
وطنية أخرى تتولى إدارتها وزارة البيئة، وتقوم على أراضي تملكها  
الدولة، وكل هذا بالتعاون مع مختلف الجمعيات البيئية المحلية.

أسعد عادل سرحال

رمزي كامل السعيد



السير في الطبيعة ومراقبة الطيور في حمى عنجر/كفرزبد

## من هي جمعية حماية الطبيعة في لبنان SPNL

تأسست جمعية حماية الطبيعة في لبنان عام ١٩٨٣ بموجب القوانين اللبنانية وحصلت على ترخيصها من وزارة الداخلية بموجب العلم والخبر رقم ٦/٨٠٨ بتاريخ ١٩٨٦/١/٨ وكان أعضاؤها المؤسسون: النائب علي عادل عسيان، وشوقي كامل السعيد، وأسعد عادل سرحال، والدكتور فواز تركي سليمان، ومحمد أحمد الجمل، ورمزي كامل السعيد. وبوصفها منظمة بيئية وطنية غير حكومية ساهمت الجمعية إلى حد كبير في رفع مستوى الوعي حول القضايا البيئية ونشر مفهوم المناطق المحمية في لبنان.

ولكونها الشريك الوطني للمجلس العالمي لحماية الطيور و BirdLife International في لبنان فإنها تتركز في الطيور مدخلاً للمحافظة على جميع الموارد الطبيعية ومؤشراً لحالة التنوع البيولوجي. علاوة على ذلك، فإن الجمعية عضو في الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة IUCN، وفي هذا السياق ساعدت ابتداءً من منتصف ثمانينات القرن الماضي، في تطوير أول مشروع للتنوع البيولوجي في لبنان، عُرف باسم مشروع المناطق المحمية Protected Areas Project حيث نتج عنه إنشاء ثلاث محميات طبيعية كبرى هي: أرز الشوف، وجرج إهدن، وجزر النخيل في طرابلس، ثم تبعتها لاحقاً محمية شاطئ صور والحماية الخاصة في مستنقعات عميق.

تهدف جمعية SPNL إلى حماية الطبيعة والطيور والتنوع البيولوجي، وتعزيز الحفاظ المستدام للموارد الطبيعية وذلك من خلال إعادة إحياء مفهوم الحمى. وكمنظمة بيئية غير حكومية وغير سياسية تعمل على مستوى الوطن، تساهم الجمعية في رفع مستوى الوعي حول القضايا البيئية وتسعى لحماية المناطق الطبيعية في لبنان بصورة فاعلة وكفوءة وعملية.





## منطقة حرجية على ضفاف المياه في حمى عنجر

أحاء لبنان، وكذلك مع المؤسسات الحكومية، والبلديات، والمجتمعات الأهلية المحلية، والمنظمات غير الحكومية الأخرى، علاوة على شركاء لها من القطاع الخاص. تسعى الجمعية بجهد لإطلاق عناصر التقدم الآيلة إلى تقوية القدرات األية بهدف إحداث التأثير في مجال البيئة. فتتمحور إستراتيجيتها حول أربع ركائز أساسية تعزيراً للتنمية المستدامة:

المواقع والموائل الطبيعية | الأنواع المهددة بالانقراض | الناس | الاستدامة

**رسالة الجمعية:** تهدف جمعية SPNL إلى حماية الطبيعة والطيور والتنوع البيولوجي، وتعزيز الحفاظ المستدام للموارد الطبيعية وذلك من خلال إعادة إحياء مفهوم الحمى. وكمنظمة بيئية غير حكومية وغير سياسية تعمل على مستوى الوطن، تساهم الجمعية في رفع مستوى الوعي حول القضايا البيئية وتسعى لحماية المناطق الطبيعية في لبنان بصورة فاعلة وكفاءة وعملية. **رؤية الجمعية:** تزاوأل الجمعية نشاطاتها بأسلوب تعاوني منفتح إذ تتعاون مع شركائها في قطاع البيئة في مختلف



# تاريخ جمعية حماية الطبيعة طوال ٣٠ سنة

عهد جديد ١٩٩٢-٢٠٠٣

بدءاً من العام ١٩٩٢ وما تلاه ناصرت الجمعية مسألة التخفيف من وطأة الأوضاع المتردية للبيئة في لبنان وسعت الى زيادة اهتمام الحكومات المتعاقبة بالقضايا البيئية كما سيرد ذكره لاحقاً، ولا سيما بعد انتهاء حروب لبنان. تولت الجمعية سوية مع منظمات غير حكومية بيئية أخرى في لبنان والخارج قيادة النشاطات الهادفة في تلك الحقبة إلى تأسيس وزارة للبيئة، إضافة إلى إنشاء عدة محميات طبيعية في أنحاء لبنان. وثابرت الجمعية في جهودها وبشباط أكبر نحو تنظيم قطاع الصيد والحفاظ على التنوع البيولوجي من خلال إدخال مفهوم المناطق المهمة للطيور IBAs في لبنان.

في عام ١٩٩٣

- تولت الجمعية الجهود الآيلة إلى تأسيس التجمع اللبناني لحماية البيئة LEF حيث كانت عضواً مؤسساً فيه. وهذا التجمع هو منظمة تجمع تحت مظلتها منظمات بيئية رئيسية في لبنان، هدفها الرئيسي إنشاء شبكة تربط بين جهود حماية الطبيعة، ونشر الوعي، والضغط من أجل إحداث التغيير.
- أثمرت ضغوطات المجتمع المدني بمشاركة الجمعية تأسيس وزارة للبيئة.
- أصبحت الجمعية أول عضو لبناني في الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة IUCN. بالتعاون مع الاتحاد المذكور شاركت جمعية SPNL في الحملة لإنشاء دائرة للمناطق المحمية والحياة البرية في وزارة البيئة.

المراحل المبكرة ١٩٨٣-١٩٩١

خلال سنواتها الأولى، سعت الجمعية إلى إطلاق وإدارة حملات توعية حول المحافظة على الطبيعة والتنوع البيولوجي في لبنان. وركزت اهتماماتها ونشاطاتها منذ تأسيسها على دراسة معضلة قطاع الصيد الذي عانى من غياب التنظيم بالكامل نظراً للحرب الأهلية في لبنان، ولا يزال حتى يومنا هذا. واليوم تسعى الجمعية مع مختلف الجهات المعنية إلى إعداد خطة لتنظيم قطاع الصيد ومنع القتل العشوائي للطيور، وعلى وجه الخصوص الطيور المحلقة المهاجرة.

خلال فترة ١٩٨٤-١٩٩١ حققت الجمعية ما يلي:

- إنتاج أفلام وثائقية تلفزيونية وملصقات ومنشورات حول مواضيع بيئية شتى، من بينها مستنقعات عميق، وجزر لبنان، والشاطئ اللبناني وغيرها.
- وخلال تلك الحقبة نشرت الجمعية كتاب تديبات لبنان Wild Mammals of Lebanon وكتاب طيور لبنان عام ١٩٨٥، وكتاب طيور الصيد في العالم العربي عام ١٩٨٦، وكانت بعض هذه الكتب الأولى من نوعها في ذلك الحين. كما نشرت الجمعية دليل الطيور الجارحة في الشرق الأوسط في العام ١٩٨٦.
- في عام ١٩٩٢ ساعدت SPNL في إنشاء أول منطقة محمية للطيور في بيروت في حرم الجامعة الأميركية في بيروت AUB ومدرسة الجالية الأميركية ACS ومدرسة الانترناشونال كوليدج IC.

محلين وإقليميين ودوليين وتم الاحتفال بذلك في القصر الجمهوري برعاية السيدة اللبنانية الأولى.

## رؤية جديدة انطلاقاً من العام ٢٠٠٤ وحتى تاريخه

في عام ٢٠٠٤، أطلقت الجمعية مرحلة جديدة من العمل لتعزيز المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية في لبنان وخارجه. وفي هذا السياق، قامت الجمعية بإعادة إحياء نظام الحمى التقليدي فاعتمدته بالترافق مع أبحاث علمية حديثة بهدف التأسيس لنهج جديد في المحافظة على البيئة يستند إلى المجتمع المحلي ويرمي إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال خدمة الناس والطبيعة على حد سواء.

وعبر نهج الحمى حددت الجمعية عدة مواقع ذات عناصر مناسبة في مختلف أنحاء لبنان وأعلنتها كحمى، ومن ثم بادرت إلى نشر مفهوم الحمى في المنطقة والعالم فتمكنت من الحصول على اعتراف به عالمياً كنظام لحماية الطبيعة مناسب لمنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي بوجه عام. وبانت الجمعية تعتبر أن نظام الحمى يشكل الأساس لمعالجة أي برنامج للمحافظة على الطبيعة تسعى الجمعية الى تنفيذه منذ العام ٢٠٠٤ وحتى اليوم.

### في عام ٢٠٠٤

• بدء تنفيذ مشروع BirdLife "بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة فوق دول العالم الثالث في حوض البحر الأبيض المتوسط" بتمويل من الاتحاد الأوروبي (EU).

### في عام ١٩٩٤

• أصبحت الجمعية الشريك الوطني الوحيد لمنظمة Birdlife International في لبنان.  
• تم الإعلان عن إنشاء أول أربع مناطق مهمة للطيور IBAs في لبنان وهي: مستنقعات عميق، وأرز الشوف، وجرج اهدن، وجزر النخيل.

### في عام ١٩٩٦

• أسست الجمعية المركز البيئي للمعلومات EIC بتمويل من منظمتي LIFE وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP. نفذ المركز البيئي للمعلومات برامج تعليمية للمدارس ووزع كتباً تثقيفية ومنشورات حول التوعية البيئية، وقدم خدمات إعلامية وأقام ورش تدريب. إلى ذلك نظم مباريات في مختلف مدارس بيروت الكبرى لأفضل مشروع بيئي يحققه التلاميذ.

• في أعقاب مناصرة الجمعية لإنشاء مناطق محمية مدعومة عالمياً في لبنان، تأسست أول ثلاث محميات طبيعية عامة هي: أرز الشوف، وجرج اهدن، وجزر النخيل؛ وذلك بتمويل من صندوق البيئة العالمي GEF.

### في عام ٢٠٠٠

تم الإعلان عن مستنقعات عميق وشاطئ صور محميتين طبيعيتين وساعدت في سبيل تحقيق ذلك، الجهود التي بذلتها الجمعية مع مؤسسات عامة وخاصة محلياً ودولياً.

### وفي ١١ كانون الأول ٢٠٠٢

أعدت الجمعية إحياء برنامج المناطق المهمة للطيور IBAs بالشراكة مع منظمة International BirdLife وشركاء

## السيدة الأولى ترعى برنامج المناطق المهمة للطيور (IBAs) لجمعية SPNL







## أطفال يتدربون على مراقبة الطيور

• ومركز أصدقاء البيئة FEC قطر، الممول بمبلغ مليون دولار أميركي تبرعت به الشبيخة جواهر بنت حمد آل ثاني في ١٣ أيار، ٢٠٠٨.

• استكمال قائمة المناطق المهمة للطيور التي صادقت عليها منظمة BirdLife International لتصبح رسمياً ١٥ موقفاً.

• إعلان شاطئ المنصوري كحمى بحرية.

• تنفيذ مشروع "تشجيع الممارسات الزراعية المستدامة في حمى كفرزبد" الممول من مؤسسة GIZ الألمانية بالتعاون مع الصندوق اللبناني للبيئة ومجلس الإنماء والاعمار.

### في عام ٢٠٠٩

• صادق منتدى غرب آسيا وشمال أفريقيا WANA على مفهوم إعادة إحياء الحمى كنظام بيئي معتمد رسمياً على المستوى العالمي ومناسب لمنطقة الشرق الأوسط، وذلك كما قدمته جمعية SPNL في مذكرتها للمنتدى.

• الإعلان عن منطقة أعالي عكار كمنطقة حمى.

• بدء تنفيذ مشروع حمى كفرزبد الممول من الصندوق الفرنسي للبيئة العالمي FFEM (٢٠٠٩-٢٠١١).

• المباشرة بتنفيذ المشروع التعليمي بعنوان "مكافحة الصيد العشوائي والحفاظة على أنواع الطيور من خلال حملة عامة لرفع مستوى الوعي" الممول من السفارة الهولندية.

### في عام ٢٠١٠

• المباشرة بتنفيذ مشروع "إدماج مفاهيم حماية الطيور الحوامة المهاجرة في القطاعات الانتاجية على مسار الطيران ضمن حفرة الانهدام - البحر الأحمر - الطيور الحلقة المهاجرة MSB، بمشاركة وزارة البيئة و BirdLife

• أعلن عن حرج الصنوبر في بلدة ابل السقي بجنوب لبنان كأول حمى في لبنان.

### في عام ٢٠٠٥

• أعلن عن الأراضي الرطبة في كفرزبد في وادي البقاع كحمى مائية.

### في عام ٢٠٠٦

• أعلن عن شاطئ القليلة كحمى بحرية.

• بناء محطة بيولوجية لمعالجة مياه الصرف الصحي في المنطقة الترفيهية من حمى كفرزبد بدعم من الصندوق الأوروبي للتراث الطبيعي Euronature.

### في عام ٢٠٠٧

• تنظيم أول ورشة عمل إقليمية لإعادة إحياء الحمى في حمى كفرزبد.

• تنفيذ مشروع "الحفاظة على الحمى البحرية لقريبة القليلة" الممول من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون SDC.

### خلال ٢٠٠٧-٢٠٠٩

• بوشر بتنفيذ مشروع "تطوير السياحة البيئية: الجدوى الاقتصادية لحماية الطبيعة في لبنان" حيث تضمن خطة إعادة تأهيل حمى الأراضي الرطبة في كفرزبد بتمويل من SDC.

### في عام ٢٠٠٨

• إعلان الأراضي الرطبة في عنجر في وادي البقاع كمنطقة حمى

• إنشاء صندوق الحمى بالتعاون مع BirdLife International



## وعل الجبل (Ibex) الذي انقرض في لبنان

- متابعة مشاركة الجمعية في المجلس الأعلى للصيد البري، بصفتها الممثلة للجمعيات الأهلية البيئية، في سبيل وضع المراسيم التطبيقية الجديدة لقانون الصيد الصادر عام ٢٠٠٤، وذلك خلال دورتين متتاليتين.
- إنشاء الموقع الإلكتروني الجديد للجمعية وبدء استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي على نطاق واسع.
- المقال الذي نشرته SPNL نتيجة أبحاثها حول مفهوم ونظام الحمى من جانب منظمة BirdLife باعتباره أحد أهم قصص الانجازات البيئية العشرين بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس المنظمة المذكورة.
- مشاركة الجمعية خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ عام ٢٠١٢-٢٠١٨ COP18 في الدوحة بدولة قطر في المناقشات المتعلقة بنظام الحمى، والحصول على جائزة الأمم المتحدة.
- تبني الاقتراح ١٢٢ للترويج والدعم لنهج إدارة الموارد والمحافظة عليها بالاستناد إلى المجتمعات الأهلية، بما في ذلك الحمى، من قبل منظمة IUCN خلال مؤتمرها العالمي الخامس الذي عقد في جزيرة جيغو في كوريا الجنوبية. وقد تم تقديم هذا الاقتراح من جانب جمعية SPNL بالشراكة مع الوزارة النمساوية للزراعة والغابات والبيئة والمياه.
- أنشأت منظمة BirdLife International مكتب الحمى في الدوحة بدولة قطر وكان ذلك بإدارة جمعية SPNL وجمعية أصدقاء البيئة FEC.

- International. ومن المتوقع انتهاء المرحلة الأولى من المشروع في شهر نيسان ٢٠١٥.
- تنظيم ورشة عمل إقليمية في بيروت حول الصيد المستدام بالشراكة مع وكالة خدمات الغابات في الولايات المتحدة USFS.
- تنظيم ورشة تدريب حول إعادة إحياء الحمى في سوريا بالشراكة مع الجمعية السورية لحماية الحياة البرية SSCW.

### في عام ٢٠١١

- باشرت الجمعية مع IUCN تنفيذ مشروع "التكيف الاجتماعي والايكولوجي والزراعي في مواجهة التغير المناخي في منطقة البحر الأبيض المتوسط SEARCH الممول من الاتحاد الأوروبي. انتهى العمل بهذا المشروع الإقليمي في حزيران ٢٠١٤.
- استئناف الأعمال في حمى عنجر خلال مشروع الصندوق الفرنسي للبيئة العالمي FFEM.
- تنظيم ورشة عمل إقليمية في تركيا لشرح سياسة الحمى بالتعاون مع منتدى غرب آسيا- شمال أفريقيا WANA، والاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة IUCN، والمنظمة العالمية للعدل.

### في عام ٢٠١٢

- بدء التعاون مع مبادرة إعادة تشجير لبنان LRI لإعادة تحريج حمى عنجر- حمى كفرزبد حيث زرع أكثر من ١٥٠٠٠ شتلة في كل بلدة.
- الإعلان عن عندقت- أعالي عكار في شمال لبنان كمناطق حمى.





## في عام ٢٠١٣

- إصدار الكتب التالية: دليل الصياد، ودليل امتحانات الصيد، وهي أول كتب مرجعية من نوعها في لبنان وقد اعتمدت رسميًا من الحكومة اللبنانية.
- مباشرة أعمال تحديد واختيار مناطق الصيد المسؤول RHA في لبنان استمراراً لدعم المراسيم التطبيقية لقانون الصيد وذلك ضمن مشروع الطيور المحلقة المهاجرة.
- بدء تنفيذ مشروع "تعزيز تمكين نساء الحمى للمحافظة على الطبيعة وسبل العيش الممول من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN FGE الذي يهدف إلى تعزيز سبل العيش للنساء اللواتي يعتمدن نهج الحمى في ثلاث مناطق مهمة للطيور في لبنان.
- مباشرة الجمعية بتنفيذ مشروع تعزيز الإدارة المستدامة المحلية للمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي KBAS في سلسلة جبال لبنان الشرقية الممول من صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط .CEPF
- مُنحت الجمعية جائزة "الممارسات الفضلى" الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقديراً لمشاركتها في تحسين معيشة المواطنين المحليين في الحمى البحرية في بلدة القليلة.
- استأنفت الجمعية إصدار النشرة الإخبارية الشهرية WINGS and WAVES في كانون الثاني ٢٠١٣.
- المباشرة بتنفيذ مشروع "إعادة إحياء الوظائف الأيكولوجية لموائل الحمى عن طريق دعم الإدارة المستدامة المحلية لانتظمة المياه" الممول من منظمة MAVA في حمى عنجر-كفرزبد.
- الشروع في تنفيذ المشروع الإقليمي "شبكة المعرفة الإقليمية حول المياه R-KNOW" الذي يتولى إدارته المركز الإقليمي لـ IUCN وبتنفيذ من الاتحاد الأوروبي.
- إنشاء الشراكة بين الجمعية ومجلة صيد والنادي الريفي للبقاع الغربي West Bekaa Country Club لتأسيس مركز الشرق الأوسط للصيد المستدام.





مخيم تدريب للمحافظة على المياه والطبيعة في حمبي عنجر



## في عام ٢٠١٤

- تولي الجمعية، ضمن نطاق مشروع الطيور المحلقة المهاجرة MSB، إصدار دليل تعريف الطيور، والدليل الحقل للطيور المحلقة، وأطلس الطيور المحلقة.
- مباشرة تنفيذ مشروع "حماية الاقتصاد المحلي المستند إلى الزراعة في عنجر" الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID من خلال OTI-Lebanon Civic Initiative.
- إنجاز برنامج التدريب المهني على حياكة السجاد في قرية الفاكهة وتقليم الأشجار في عنجر بتمويل من USAID من خلال مكتب OTI-Lebanon Civic Initiative.
- إصدار دليل التعليم والتوعية حول تأثير تغير المناخ على مصادر المياه والغابات العائد لبرنامج "مدرسة بلا جدران" SNOW ضمن مشروع SEARCH.
- دعم السفارة اليابانية لمشروع "إعادة تأهيل وإدارة المياه في الأراضي الرطبة والينابيع في حمى كفرزبد".
- بدء تنفيذ مشروعين إقليميين ممولين من الاتحاد الأوروبي EU-ENPI، هما: مشروع المنارات التراثية في حوض البحر الأبيض المتوسط MED-PHARES، ومشروع تطوير التقييم لمزايا النسق الطبيعي كأداة للحفاظ الفعال على الإرث الطبيعي في منطقة شرق البحر المتوسط MED-SCAPES.
- مباشرة تنفيذ مشروع "مشروع دعم سبل العيش لتخفيف الضغوطات الاجتماعية الاقتصادية والطبيعية على المجتمعات اللبنانية في مناطق الحمى" الممول من قبل الاتحاد الأوروبي.
- إعلان حرج في منطقة جرود الهرمل بصفتها منطقة الحمى الخامسة عشرة والتابعة لبلدية الشربين بالتعاون مع الجمعية.
- تحديد ١٠ مناطق للصيد المسؤول (RHAs) على أراضٍ تديرها المجتمعات الأهلية، موزعة على جميع المحافظات اللبنانية.
- نشر الكتب التالية "حالة طيور لبنان والمناطق المهمة للطيور" State of Lebanon's Birds and IBAs، و"الدليل الحقل للطيور المحلقة في لبنان" Field Guide to the Soaring Birds in Lebanon، و"دليل تعريف الطيور Bird Identification Guide".
- مباشرة تنفيذ مبادرة "سوق الحمى" لتسويق المنتجات والأشغال اليدوية المحلية في مناطق الحمى.





برنامج الإنتاج - النقل الموسمي للمواشي (transhuman program)





رحلة على الدراجات في حمى كفرزبد

## الخطط المستقبلية

كجزء من العملية الجارية لوضع جمعية SPNL في طريق الترقى والنمو تبنت الجمعية مجموعة من البرامج والخطط للتطوير في المستقبل القريب تتماشى مع مهمتها وأركانها المختلفة الأوسع.

سوف تعمل الجمعية خلال السنوات القادمة على توسيع برنامجها في إدارة المياه وعلى وجه الخصوص توثيق أنظمة الإدارة التقليدية للمياه من أجل الحفاظ على هذا التراث الحيوي.

مسألة الصيد المستدام، التي عملت الجمعية على حلها ومناصرتها منذ تأسيسها، لا زالت من أولويات الجمعية المستقبلية، وعليه تبذل الجمعية جهوداً متواصلة لانتقاء أول ١٠ مناطق للصيد المسؤول RHAS في لبنان لتعزيز الصيد المستدام. إلى ذلك، سوف تعزز الجمعية جهودها وتوثق شراكاتها مع مركز الشرق الأوسط للصيد المستدام بالتعاون مع النادي الريفي للبقاع الغربي West Bekaa Country Club، وأيضاً محاولة الترويج لمفهوم الصيد المستدام في لبنان والمنطقة. في هذا السياق، سوف توسع الجمعية عملها الحالي في برنامج الصيد ليصبح إقليمياً بهدف تبادل التجارب والمعلومات مع شركاء إقليميين للمحافظة على أنواع الطيور عبر مختلف أنحاء المنطقة.



## الرعي المستدام في منطقة حمى كفرزبد في البقاع الأوسط

الحفاظ على هذا التراث الحيوي. وإضافة إلى ذلك، ستطور الجمعية برنامجها المسمى "مدرسة بلا جدران" SNOW وتوسيع نشاطاته لزيادة مستوى وعي الجيل الجديد وثقافته البيئية. من جهة أخرى تتعاون الجمعية مع وزارة الزراعة لتطوير إستراتيجية وطنية لتعزيز ممارسات الرعي المستدام في جهد منها للمحافظة على هذا النهج التقليدي وتخفيف التأثيرات السلبية بسبب ممارسات الرعي الجائر.

وأخيراً سوف تشهد السنة القادمة نشر الكتب التالية: "دليل تحديد وإدارة الحمى"، و"دليل الأزهار البرية لحمى الفاكهة وسلسلة الجبال الشرقية في لبنان"، إضافة إلى دليل شامل عنوانه "التديبات البرية في الشرق الأوسط" و"دليل فراشات لبنان". جميع هذه الكتب ستكون باللغة العربية.

وتنوي الجمعية تمكين شبكة الاتصال بين المناطق المهمة للطيور في لبنان من خلال زيادة المراقبة ورفع مستوى الوعي والتثقيف بالإضافة إلى تشجيع كفاءة السياحة البيئية ودورها في المحافظة على البيئة. وتعمل الجمعية بشكل وثيق مع برنامج الأمم المتحدة الاثنائي ومع عدة وزارات لبنانية من بينها وزارات البيئة والسياحة والزراعة بغية نشر إستراتيجية وطنية للسياحة البيئية وخطة عمل للبنان لدفع مسألة حماية الطيور المحلية والمهاجرة قدماً في المستقبل القريب.

وفي هذا السياق تهدف الجمعية إلى إنشاء مركز لمجتمع الحمى Hima Center، بالتعاون مع القطاع الخاص في بلديات الحمى المعنية، مما يؤدي إلى تطوير خطط الأعمال واستراتيجيات التسويق التي تستطيع أن تعزز مفهوم الحمى في لبنان والمنطقة. سوف تعمل الجمعية خلال السنوات القادمة على توسيع برنامجها في إدارة المياه وعلى وجه الخصوص توثيق أنظمة الإدارة التقليدية للمياه من أجل





طيور النورس في شاطئ حمى القليلة بجنوب لبنان

## الاستراتيجية الجديدة

كجزء من مشروع "تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية في ما يتعلق بالمحافظة على التنوع البيولوجي في شرق البحر المتوسط" الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ بإدارة IUCN، كانت الجمعية تعمل ولا تزال على تحديث خطة إستراتيجية مستقبلية لعملها وذلك بدعم وإرشاد الدكتور خوسيه نافارين، المستشار لدى IUCN ومدير مؤسسة المحافظة على النورس.

وكتيجة لهذه المناقشات طور المسؤولون عن الجمعية والمستشار في نهاية المطاف هيكلية إستراتيجية تنظيمية جديدة تمتد لفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠. وقد تطورت الخطة الإستراتيجية المحدثه هذه بالترادف مع استراتيجيات BirdLife و IUCN التي تسلط الضوء على الأهداف الإستراتيجية للجمعية في مختلف المناطق.





نشاطات برنامج "مدرسة بدون جدران" (SNOW)

### الركيزة ١:

- إنقاذ أنواع الطيور والتنوع البيولوجي من الانقراض في لبنان
- منع انقراض الأنواع البرية
  - تحويل الصيد إلى نشاط منظم لا يؤثر على التنوع البيولوجي

### الركيزة ٢:

- الحفاظة على مواقع ذات أولوية للمحافظة على الطبيعة
- تحديد أداة تحديد ومراقبة مواقع ذات أولوية للطيور والتنوع البيولوجي
  - ممارسة ضغط مؤثر لتبني سياسة وطنية ملائمة للمناطق الحمية ووضع قانون لحماية المناطق المهمة للطيور IBAs
  - تعزيز وتنفيذ نهج الحمى للمحافظة على المناطق المهمة للطيور
  - تطوير و/أو تنفيذ خطط أساسية لإدارة مواقع الحمى

### الركيزة ٣:

- تشجيع الاستدامة الايكولوجية في المواقع ذات الأولوية
- تشجيع وتعزيز السياسات والممارسات المستدامة
  - تنفيذ مشاريع تنمية مستدامة في المواقع الرئيسية ذات الأولوية

### الركيزة ٤:

- إشراك الناس في دعم المحافظة على تطبيق ممارسات الاستدامة
- زيادة عدد المشاركين في أعمال الجمعية والداعمين لها
  - تعزيز وتشجيع أعمال المحافظة المحلية على الطبيعة
  - رفع مستوى الوعي لدى صغار السن حول المحافظة على الطبيعة
  - تطوير إدارة الجمعية داخلياً وتعزيز روابطها مع المجتمع المحلي والشبكات الإقليمية والدولية على حد سواء. من المتوقع صدور النص النهائي لإستراتيجية الجمعية للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠ نهاية عام ٢٠١٤.

# نساء الحمى

صنع التغيير حقيقة ملموسة

رحلة استراتيجية للانتقال من الرؤية إلى الممارسة

بات مصطلح "المرأة هي المستقبل" أوضح في يومنا هذا أكثر من أي وقت مضى. إن تشجيع المشاركة الكاملة للمرأة في بناء الدولة مسألة تقوم على المساواة بين الجنسين ومناصرة الحقوق الإنسانية وتعزيزهما. وهي ذات أهمية حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة، كما يؤكد ذلك طيف متزايد من الأدلة والأبحاث العالمية.

وللمرأة دور أساسي، ومؤثر، وإرشادي في المجتمعات الأهلية، وفي تربية الأجيال الجديدة. علاوة على ذلك تقع على عاتق النساء الريفيات منذ القدم مسؤولية المحافظة على الأسرة (الغذاء والدواء والناور والماء، وغيرها الكثير)، والعديد من هذه النشاطات تعتمد على أحوال البيئة. وبالتالي فإن حالة البيئة تأثيراً كبيراً على النساء ودورهن ومسؤولياتهن، كما على صحتهن، وعملهن، وحياتهن اليومية.

تعتمد جمعية SPNL نهج الحمى التقليدي للمحافظة على الطبيعة، وقد سعت الجمعية إلى تعزيز دور المرأة في عملية صنع القرارات المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية. وذلك على أساس أن نهج الحمى هو نهج تقليدي للمجتمع الأهلي يستند إلى إدارة الناس لمواردهم الطبيعية بأنفسهم ويشدد على إشراك المجتمعات الأهلية المحلية في اتخاذ القرارات بشأنها ومن ضمنهم النساء.

منذ عام ٢٠٠٤ وحتى اليوم أنشأت الجمعية ١٥ حمى بالتعاون مع بلديات في مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية وهي: إبل السقي في جنوب لبنان، الأراضي الرطبة في عنجر - كفرزبد في منطقة البقاع الأوسط، شواطئ القليلة والمنصوري في الساحل الجنوبي، المعبور الأبيض وعندقت ومنجز وشربين في أعالي عكار في شمال لبنان، جديدة الفاكهة في البقاع الشمالي، روم وقيتولي في منطقة جزين، عين زبد وخربة قنفاار والقرعون في البقاع الغربي.





النساء هن المستقبل: التطلع نحو مستقبل أفضل في البقاع (الصورة لأسعد صالح)









## إن تشجيع المشاركة الكاملة للمرأة في بناء الدولة مسألة تقوم على المساواة بين الجنسين ومناصرة الحقوق الإنسانية وتعزيزهما. وهي ذات أهمية حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة، كما يؤكد ذلك طيف متزايد من الأدلة والأبحاث العالمية.

قابلة للاستمرار وعلى إقامة شراكات وتوأمة مع جهات  
وطنية وإقليمية ودولية في هذا الحقل. تشمل النشاطات  
الرئيسية المخططة:

- تطوير دراسة تسويقية لمنتجات سوق الحمى لتحديد كافة  
الوسائل والمنافذ المتاحة للتسويق على أساس وطني وإقليمي.
- إنشاء معرض في مكتب SPNL في بيروت يتيح للنساء  
الوصول إلى المستهلكين المستهدفين في العاصمة.
- عرض منتجات النساء داخل متجر حرفي في الحميرة في  
بيروت.
- الاتفاق مع شريك آخر لصندوق UNWFGE في لبنان، أي  
منظمة عامل، لمبادلة منتجات نساء الحمى من أجل تسويقها.
- إنشاء معرض في مركز الزوار في حمى عنجر (التي تجذب  
حوالي ٤٥ ألف زائر سنوياً).
- تسويق منتجات نساء الحمى من خلال صفحات الكتيب  
السنوي BirdLife France للتجارة الإلكترونية (يجذب  
حوالي ١٢ ألف زائر).
- إنشاء محترف في حمى عنجر للنساء المحليات بالإضافة  
إلى قسم تسويق لضمان الاستدامة.
- تنظيم مهرجانات وأحداث محلية تقيمها الجمعية بحيث  
يُكرس قسم خاص لتسويق منتجات النساء والخدمات الأكثر  
ملائمةً بيئياً وخاصة ضمن "المهرجان السنوي لهجرة الطيور".
- من شأن المبادرات المذكورة أعلاه خلق تأثير تراكمي من  
خلال العمل مع مجموعة مؤلفة من الشركاء وأصحاب  
المصلحة لتأمين استدامة ورفع مستوى هذه المبادرات. وقد  
جذب نموذج الحمى عدة منتديات دراسية وتعاون مشارك  
لجمعية SPNL في عرض وتمتين التراث الثقافي لدور المرأة  
ضمن نهج الحمى.

قدم صندوق الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين UNW  
FGE منحة للتركيز على مسائل المساواة بين الجنسين في  
خمسة من مواقع الحمى، وكان الهدف تمكين النساء من  
وجهتي النظر الاجتماعية والاقتصادية.

من المهم تسليط الضوء على أن التمويل الممنوح من صندوق  
UNW FGE ساهم في إحداث تغيير تنظيمي أساسي في  
الجمعية وعملها لناحية تعزيز دور النساء في تطوير المجتمع  
الأهلي المحلي من خلال نموذج الحمى. وهو ما ساعد أيضاً في  
تقديم تمويل إضافي لزيادة تمكين النساء وتسويق منتجاتهن  
التي يولدها المشروع.

ضمن مشروع UNW FGE تحددت ست مهارات ثقافية  
تقليدية على الأقل وجرى تدريب النساء المحليات عليها  
بترابط وثيق مع الموارد الطبيعية، والأنواع البرية المهددة  
عالمياً في كل موقع من مواقع الحمى. الأمثلة على ذلك  
هي: حياكة السجاد، أشغال التطريز، صنع اللواحق التزيينية  
والإكسسوارات، منتجات القصب، الأطعمة الطبيعية  
المحفوظة، والكثير من المنتجات الأخرى. من المهم تسليط  
الضوء على الرابط بين هذه المنتجات والطبيعة والتراث  
كوسيلة لزيادة الروابط مع البيئة وحسن استغلال الموارد  
الطبيعية.

ويشكل تسويق هذه المنتجات تحدياً رئيسياً لتأمين حيوية  
اقتصادية لنساء الحمى إلى جانب استقلالهن الاقتصادي.  
كما عملت جمعية SPNL على تطوير إستراتيجية تسويق

# الركائز

## الحمى

تحول الدور القيادي للجمعية في المحافظة على الطبيعة نحو مسار جديد عام ٢٠٠٤ مع إعادة إحياء مفهوم الحمى العربي. إن نهج الحمى في حماية الطبيعة هو نهج تقليدي/ثقافي يستند إلى المجتمع الأهلي في سبيل المحافظة على المواقع، والأنواع، والموائل، والناس من خلال الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. هذا التحول أطلق رحلة جديدة من البحث التاريخي بالترافق مع العمل الحقلية في علم الطيور والكائنات البرية. وهو يندمج بصورة أساسية مع إعلان المناطق المهمة للطيور والتنوع البيولوجي IBAS، وتحديد المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي KBAs ويتألف مع رفع قدرات المجتمعات الأهلية المحلية.

كلمة "حمى" تعني المنطقة المحمية ويعود أصلها إلى ما يربو على ١٥٠٠ سنة عندما كانت منتشرة في شبه الجزيرة العربية كنظام "قبلي" للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. وقد طبقت كوسيلة للتنظيم والصيانة، والضبط وحسن الاستعمال للمراعي الطبيعية والاحراج والمياه بطريقة تتناسب مع الأنظمة الايكولوجية الصعبة السائدة هناك كي تتلاءم مع الاحتياجات المحلية. وقد تطور نظام الحمى بشكل أكبر من خلال ما أضافه الإسلام إليه من قيم وقواعد تهدف إلى تحسينه وتطويره.

إن أكثر محاولات إحياء مفهوم الحمى نجاحاً في الشرق الأوسط حتى هذا التاريخ تحققت في لبنان وذلك نظراً للأسلوب المتبع لدى SPNL، إذ قامت بإحياء نهج الحمى بالتعاون مع البلديات بغية تعزيز المحافظة على المناطق المهمة للطيور ومناطق التنوع البيولوجي وكذلك تعزيز الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية.





رياضة التجديف في مياه حمى كفرزبد/ عنجر





## أحراج حمى عندقت في منطقة أعالي عكار

باستعمال الأساليب التقليدية". وقد وضعت ورشة العمل هذه التي استضافت مشاركين من بلدان مختلفة في المنطقة كالأردن، وقطر، ومصر، وبلدان أوروبية من بين عدة دول أخرى، خارطة طريق لدفع إعادة إحياء الأساليب التقليدية في المحافظة على الطبيعة قدماً.

مكّنت خارطة الطريق هذه من وضع إطار عمل لخلق التآزر في المنطقة كما لتقوية نهج الحمى وممارسات إدارتها فيها بما أنها تُعتبر أيضاً الأسلوب التقليدي الأساسي لحماية البيئة. تصوغ الخارطة هذه الأساليب في خيارات جديدة عادلة ومنصفة، ومستدامة، وفعالة وبذلك يكون باستطاعتها الوصول إلى مجتمع المحافظة على الطبيعة العالمي. وينبغي تكييف نهج الحمى التقليدي مع الحقائق الحالية السياسية، والقانونية، والاجتماعية والاقتصادية وذلك بغية تلبية الاحتياجات المتغيرة للمجتمعات الأهلية المحلية بالإضافة إلى متطلبات الدول الحديثة.

بعد انقضاء سنة واحدة تقريباً على تنظيم ورشة عمل إحياء الحمى في كفرزبد في لبنان، تم إنشاء صندوق الحمى في ١٣ أيار ٢٠٠٨ في الدوحة، قطر وذلك بفضل تبرع كريم بقيمة مليون دولار أميركي من الشيخة جواهر بنت حمد آل ثاني. كان هذا الصندوق ضرورياً لتعزيز مبادرات إحياء الحمى التي كان يجري تنفيذها في لبنان وفي بلدان أخرى في المنطقة. إلى ذلك سيعمل صندوق الحمى كمصدر لتمويل مهم لمشاريع بناء القدرات لأصحاب المصلحة الرئيسيين في مناطق الحمى وذلك كأداة لتعزيز التفاهات حول

تدمج الجمعية بين قيم نهج الحمى التقليدي والأساليب العلمية الحديثة في المحافظة على الطبيعة. وفقاً لذلك، تسعى الجمعية إلى تشجيع ونشر مفهوم الاستدامة لدى المجتمعات الأهلية باستخدام نهج الحمى كجسر للانتقال نحو الأسلوب المستدام في صيد الطرائد، وصيد الأسماك، والرعي، والاستخدام للموارد المائية. يركز نهج الحمى على دعم تمكين المجتمع الأهلي المحلي، ورفع مستوى معيشة أفرادها، وتشجيع الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية.

في عام ٢٠٠٤ أعلن عن إنشاء أول حمى في لبنان في حرج الصنوبر التابع لقرية ابل السقي في جنوب لبنان. وشهدت السنوات التالية الإعلان عن ١٥ حمى في مختلف مناطق لبنان هي: الأراضي الرطبة في كفرزبد وعنجر في وادي البقاع الأوسط، وشاطي المنصوري والقليلة في جنوب لبنان، ومنطقة أعالي عكار في شمال لبنان التي شملت عندقت والمعبر الأبيض ومنجز والشربين، وذلك إضافة إلى خراج وقرية الفاكهة في وادي البقاع الشمالي، وخربة قنفار وعين زبدة والقرعون في البقاع الغربي، وقيتولي وروم في منطقة جزين.

علاوة على ذلك، هدفت محاولات إحياء مفهوم الحمى على يد الجمعية إلى نشر هذا المفهوم مجدداً ليس في لبنان فحسب وإنما أيضاً في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وعليه، تم في حمى كفرزبد في آذار ٢٠٠٧ تنظيم ورشة عمل بعنوان "خارطة طريق تجاه محافظة على الطبيعة أكثر عدالة وخفض مستوى الفقر في منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا





## حمى المنصوري جنوب مدينة صور منطقة للتنوع البيولوجي أساسية لحماية السلاحف البحرية المهددة بالانقراض

نظام الحمى في لبنان. وفي سياق آخر، اعترف المؤتمر الخامس العالمي للمحافظة على الطبيعة الذي عقده الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة IUCN في جيجو، كوريا الجنوبية، في تشرين الأول ٢٠١٢ بنهج الحمى وتبناه. وجاء ذلك نتيجة الموافقة على الاقتراح ١٢٢: "تشجيع ودعم إدارة الموارد والمحافظة على الطبيعة المستندة إلى المجتمع الأهلي كأساس للتنمية المستدامة" وبذلك جرى الاعتراف بتولي المجتمعات الأهلية مهمة المحافظة على الطبيعة كنهج شامل يستند إلى المعارف المحلية والتقليدية ويحافظ عن طريقها على الموارد الطبيعية والثقافية. صوّت ٩٥٪ من المشاركين في ذلك المؤتمر لصالح تبني الاقتراح ١٢٢ ونهج الحمى الذي عرضته الجمعية بالتعاون مع الوزارة النمساوية للزراعة والغابات والبيئة والمياه.

الاحتياجات اللازمة لتنفيذ نهج الحمى ولربط مبادراته المختلفة سوية عبر المنطقة الإقليمية والدولية وإنشاء شبكة عالمية في ما بينها.

بعد تسع سنوات من العمل الحقلّي الجادّ والأبحاث المستمرة تكلفت تجربة الجمعية في إعادة إحياء الحمى بنجاح كبير تخلّلته قصص نجاح رائعة في أجزاء مختلفة من لبنان. وقد بلغ الاعتراف الدولي بهذه الانجازات ذروته خلال مؤتمر BirdLife International العالمي الذي عقد في اوتاوا، كندا في حزيران ٢٠١٤، إذ مُنحت الجمعية جائزة الشراكة مع BirdLife International في إعادة إحياء مفهوم الحمى لمساهمتها في المحافظة على التنوع البيولوجي وحماية المناطق المهمة للطيور، وتعزيز مفهوم الصيد المستدام. بصورة إضافية، كانت الجمعية مشاركا رئيسياً في اتخاذ عدة قرارات صدرت خلال المؤتمر، وقدمت وتبادلت تجاربها حول

## مياه حمى كفرزبد تشكل منطقة مهمة لاستراحة وتكاثر الطيور المهاجرة





غابة القموعة في الشمال المتوقع أن تتعدو المنتزه الوطني الوحيد في لبنان

### المناطق المحمية والمناطق المهمة للطيور في لبنان IBAs

نجحت جهود الجمعية في عام ١٩٩٤ بالإعلان عن أول أربع مناطق مهمة للطيور IBAs في لبنان التي اعترفت بها منظمة Birdlife International وهي:

- محمية جزر النخيل الطبيعية
- محمية حرج أهدن الطبيعية
- محمية أرز الشوف الطبيعية
- الأراضي الرطبة في عميق.

غطت هذه المناطق المهمة للطيور أكثر من ٥% من مجمل مساحة الأراضي اللبنانية وكانت محمية أرز الشوف الأكبر مساحة في لبنان (حوالي ٥٥٠ كلم<sup>٢</sup>).

خلال مراحلها الأولى، هدفت الجمعية إلى تحسين أوضاع البيئة في لبنان، نظرًا لأن مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية في البلاد التي آوت الكثير من الأنواع المهددة التي توطنت في لبنان أو هاجرت عبره كانت تتعرض للخطر بسبب التدخل البشري.

وفي هذا السياق تبنت الجمعية برنامج المناطق المهمة للطيور IBAs باعتبارها من المواقع الرئيسية في العالم المحددة للمحافظة على التنوع البيولوجي. وتحددت هذه المناطق على المستوى الوطني على أساس البيانات المجمعَة محلياً ومقارنتها للتوافق مع الشروط المتبناة دولياً.





## محمية أرز الشوف الطبيعية المصنفة كمنطقة مهمة للطيور IBA - حرج عين زحلنا

٤٢ موقعاً من بينها ٣١ جرى مسحها و١١ موقعاً تمّ إلغاؤها لضرورات أمنية. وكانت النتيجة، أنه بالإضافة إلى المواقع المعلن عنها عام ١٩٩٤، تحدد ١١ موقعاً جديداً، أعلنتها BirdLife International كمناطق مهمة للطيور. وفي العام ٢٠٠٤ أطلقت الجمعية مفهوم الحمى كإحدى الوسائل للمحافظة على المناطق المهمة للطيور والتنوع البيولوجي في لبنان.

في ١١ كانون الأول ٢٠٠٢ بادرت الجمعية إلى إعادة إحياء برنامج المناطق المهمة للطيور خلال احتفال أقيم في القصر الجمهوري تحت رعاية السيدة الأولى في لبنان بمشاركة ممثلين من BirdLife International. وفي عام ٢٠٠٥، أطلقت الجمعية بمشاركة جمعية أروشا- لبنان مشروعاً للأبحاث حول المناطق المهمة للطيور مولته منظمة MAVA. وعليه تمّ في عام ٢٠٠٥ اقتراح دراسة

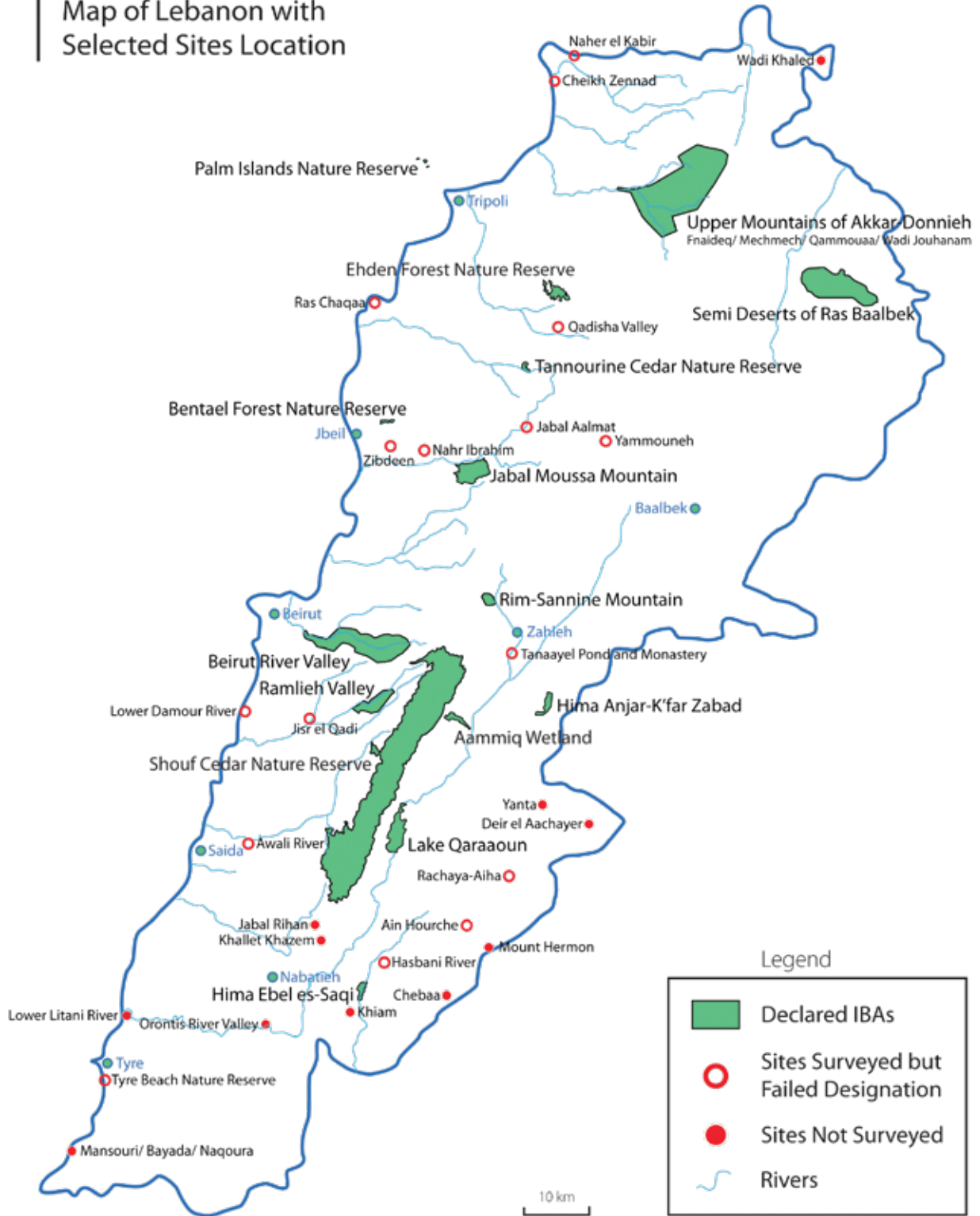


## مراقبة الطيور في المنطقة المهمة للطيور IBA في الرملية

خريطة المناطق المهمة للطيور المعلنه في لبنان



Map of Lebanon with Selected Sites Location





## المنطقة المهمة للطيور IBA في حمى عنجر-كفرزبد

### المناطق المهمة للطيور في لبنان IBAs المصادق عليها من BirdLife International (من الشمال إلى الجنوب)

الاسم	المواصفات	المساحة	الموقع
محمية جزر النخيل الطبيعية	A1	٥٠٠ هكتاراً	شمال غرب طرابلس
الجبال العليا في عكار-الضنية	A1, A2, A3, A4iv	٥٢٧٠ هكتاراً	شمال جبل لبنان
المناطق شبه الصحراوية في رأس بعلبك	A3	٧٨١٤ هكتاراً	شمال وادي البقاع
محمية حرج إهدن الطبيعية	A1, A2	١٤٠ هكتاراً	المنحدرات الشمالية الغربية لجبل لبنان
المحمية أرز تنورين الطبيعية	A1, A2, A4iv		شمال جبل لبنان
محمية بنتاعل الطبيعية	B1iv	١٥٠ هكتاراً	التلال الشرقية لمدينة جبيل
جبل موسى	A4iv	٦٥٠٠ هكتاراً	كسروان- جبيل
جبل ريم- صنين	A3, A4iv	٢٤٤ هكتاراً	الجوانب الجنوبية لجبل صنين
وادي نهر بيروت	A4iv	٨٠٩٦ هكتاراً	خط مياه نهر بيروت
محمية أرز الشوف الطبيعية	A1, A2	٢٠ ألف هكتاراً	جبال الشوف
حمى عنجر-كفرزبد	A1	٣٢٦ هكتاراً	وادي البقاع الشرقي
وادي الرملية	B1iv	٩٢٨ هكتاراً	منطقة الشوف
الأراضي الرطبة في عميق	A1, A4i, A4iv	٢٨٠ هكتاراً	وادي البقاع الغربي
بحيرة القرعون	A4iv	١١٩٠ هكتاراً	وادي البقاع الجنوبي
حمى ابل السقي	A1, A2, A4iv	٢١٩ هكتاراً	جنوب لبنان



صياد مسؤول خلال رحلة صيد

## الصيد المستدام

يقع لبنان على الجانب الغربي من وادي الصدع الذي يشكل ممر الطيور عبر أوراسيا وأفريقيا، وهو يُعتبر ثاني أهم ممرات الطيران لهجرة الطيور في العالم. وعلى الرغم من مساحة لبنان الجغرافية الصغيرة فقد تم تسجيل ما لا يقل عن ٣٩٩ نوعاً من الطيور فيه. وقد شاركت الجمعية مع BirdLife International في المشروع الإقليمي "بناء القدرات حول الصيد المستدام للطيور المهاجرة فوق دول العالم الثالث في حوض البحر الأبيض المتوسط" الممول من الاتحاد الأوروبي من عام ٢٠٠٤ حتى عام ٢٠٠٧. وكان لبنان المحور الأساسي لدول غرب آسيا، حيث تضمنت الإنجازات الرئيسية في لبنان جمع البيانات من خلال مسح وطني للاستطلاع، ووضع مشاريع المراسيم والقرارات القانونية لقانون الصيد الجديد في لبنان (القانون رقم ٥٨٠/٢٠٠٤). علاوة على ذلك لعبت الجمعية دوراً مهماً في تنظيم ورش التدريب لعناصر قوى الأمن المولحة مهمة فرض تطبيق القانون، وقد شمل التدريب مهارات تحديد أنواع الطيور، والحفاظ عليها وتفصيل قانون الصيد. وأصدرت الجمعية الدليل الحقلي لطيور الشرق الأوسط باللغة العربية ودليلاً تعليمياً لأطفال المدارس. وعلى المستوى الإقليمي أصدر المشروع تقارير حول وضع الصيد، وإرشادات للحكومات حول إدارة الصيد ودليل الممارسات الفضلى للصيادين.

كما تشارك الجمعية في تنفيذ مشروع "إدماج مفاهيم حماية الطيور الحوامة المهاجرة في القطاعات الانتاجية على مسار الطيران ضمن حفرة الانهدام - البحر الأحمر - الطيور المحلقة المهاجرة MSB" بالتعاون مع وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، حيث طورت الجمعية "دليل الصياد" ليكون كتاب إرشاد مرجعياً للصيادين للنجاح في الامتحان المطلوب والحصول على رخصة صيد استناداً إلى قانون الصيد الجديد.





بدون تعليق

- تطوير عدة مواد تثقيفية لرفع مستوى الوعي وهي: أطلس الطيور المحلقة، الدليل الحقلي للطيور المحلقة في لبنان، دليل التدريب على تحديد أنواع الطيور، دليل امتحان الصياد والأسئلة والأجوبة ذات الصلة به.
- ورش تدريب للمربين وعناصر قوى الأمن الموجين مهمة فرض القانون، ونوادي الصيد، حول تحديد أنواع الطيور وقانون الصيد بشكل رئيسي.
- وضع خطة عمل للإدارة المستدامة للصيد في لبنان.
- إعداد تقارير حول نوادي الرماية، ومحميات الصيد الخاصة، ومزارع تربية طيور الصيد، ومواقع الصيد المصنفة الحالية، وتحديد مناطق للصيد جديدة محتملة على أراضي مشاعات البلديات.
- إعداد تقرير حول السياسات الوطنية والتشريعات المتعلقة بالصيد في لبنان، وتسليط الضوء على فجوات محددة في السياسات والتشريعات واقتراح توصيات ذات صلة بذلك.
- إعداد تقرير حول دراسة الحالات المحلية لتنفيذ مراسيم وقرارات تطبيق قانون الصيد في موقع نموذجي واحد.
- تقديم الدعم التقني لتطوير مشاريع القرارات والمراسيم التنفيذية لقانون الصيد.
- وتقديراً لجهودها في سبيل تعزيز الصيد المستدام نالت جمعية SPNL جائزة الشراكة مع BirdLife International للعام ٢٠١٣ لعملها في تشجيع الصيد المستدام.

#### في ما يلي الانجازات الرئيسية للمشروع المذكور:

- إعداد تقارير حول الرابط بين الصيد وسبل العيش، والعلاقة بين الصيد والطيور المحلقة، والتهديدات الثانوية للصيد، بالإضافة الى اقتراح إجراءات التخفيف من تأثيرات الصيد العشوائي.
- إعداد خرائط المواقع الجغرافية (GIS) لتوزيع الطيور المحلقة، وخريطة تحدد مواقع "عنق الزجاجة" في مسار الطيران، والمناطق المهمة للطيور PAS/IBAs، ومحميات الصيد العامة والخاصة)، ونوادي الصيد، وكذلك خرائط "نقاط التهديدات العالية" للصيد.



تدريب قوى الأمن الداخلي حول فرض تطبيق قانون الصيد ضمن مشروع الطيور المحلقة المهاجرة



## الأنواع البرية المههددة عالمياً

تنفذ الجمعية حالياً في لبنان عدة خطط وأدوات تستهدف حماية ثعلب الماء، والققط البرية، والسلاحف البحرية إضافة إلى ١١ نوعاً من الطيور المههددة عالمياً والموجودة في لبنان.

منذ تأسيسها استندت إستراتيجية عمل الجمعية للمحافظة على التنوع البيولوجي في لبنان إلى حماية أنواع هذا التنوع البيولوجي والمحافظة على موائلها. تنفذ الجمعية حالياً في لبنان عدة خطط وأدوات تستهدف حماية ثعلب الماء، والققط البرية، والسلاحف البحرية إضافة إلى ١١ نوعاً من الطيور المههددة عالمياً والموجودة في لبنان. وكمثال حقيقي، بدأت في حمى عنجر دراسات ميدانية بغية بدء تنفيذ خطة حماية ثعلب الماء بعد أن تمت مراقبته وتصويره يتغذى على الأسماك في عام ٢٠٠٧. والأمر المثير للاهتمام حول هذا الحيوان هو الاعتقاد بأنه قد انقرض في لبنان منذ عام ١٩٨٢، إذ أنه لم يُشاهد أبداً بعد ذلك التاريخ حتى عام ٢٠٠٧. أدرج ثعلب الأنهر على القائمة الحمراء للأنواع المههددة عالمياً الصادرة عن الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة منذ عام ٢٠٠٠، وتستمر أعداده بالتناقص بسبب اضطهاده وتدمير موائله الطبيعية.

علاوة على ذلك تعمل الجمعية على المحافظة على الموائل لحماية الققط البرية الموجودة في منطقة حمى عنجر/كفرزبد المهمة للطيور.



تعمل الجمعية على المحافظة  
على الموائل لحماية القطط  
البرية الموجودة في منطقة  
حمى عنجر/ كفر زبد المهمة  
للطيور. ومن جهة أخرى  
انخرطت الجمعية في حماية  
السلحفاة البحرية المهددة  
عالمياً التي تصل إلى الشواطئ  
الرملية اللبنانية في كل سنة  
لوضع بيوضها.



ومن جهة أخرى انخرطت الجمعية في حماية السلحفاة  
البحرية المهددة عالمياً التي تصل إلى الشواطئ الرملية  
اللبنانية في كل سنة لوضع بيوضها. كان العمل مركزاً  
بصورة رئيسية في مناطق معينة حيث تتوالد السلحفاة  
البحرية مثل حمى القليلة والمنصوري في جنوب لبنان  
والحمية الطبيعية "جزر النخيل" في شمال لبنان. يتوالد  
نوعان من السلحفاة البحرية في لبنان هما: السلحفاة  
الخصراء والسلحفاة ذات الرأس المحذب، وهذان النوعان  
مهددان عالمياً بشكل كبير. ومن خلال توعية المجتمع  
الأهلي وبرامج تحسين سبل العيش ساعدت الجمعية في  
تحسين وضع الموائل للسلحفاة البحرية وحسنت وضع  
المحافظة عليها.

في ما يخص أنواع الطيور المهددة عالمياً، لعبت الجمعية دوراً  
مهماً في حماية تلك الأنواع الموجودة في لبنان من خلال  
المناطق المهمة للطيور وفي مناطق الحمى.



الأطفال يرسمون في الطبيعة ضمن برنامج "مدرسة بدون جدران"

## العلاقات العامة والتواصل المباشر مع الناس

بيئياً، أطلقت الجمعية برنامج "مدرسة بدون جدران" SNOW. هذا البرنامج يقوم على التعليم في الهواء الطلق ويستهدف طلاب المدارس (بعمير ٨-١٢ سنة). أطلق البرنامج في حمى كفر زبد - عنجر - في أيلول ٢٠١٣ عبر إقامة أول مخيم صيفي تعليمي للحمى في المنطقة. وجاء إطلاق هذا البرنامج بالتعاون مع مؤسسة Great Escape التي يستند نشاطها إلى استكشاف الطبيعة في لبنان. ويهدف البرنامج إلى رفع مستوى الوعي حول المناطق المهمة للطيور ومواطن وأنواع التنوع البيولوجي الرئيسية، واحترام الطبيعة وتقدير الممارسات والقيم الثقافية. وفي سياق آخر، بادرت الجمعية عام ٢٠١٣ إلى إنشاء تواصل دائم مع العالم الخارجي عن طريق مختلف وسائل التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك وتويتر، ويوتيوب، وغوغل بلاس، وفليكر بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني للجمعية (www.spnl.org). وأعدت إصدار نشرتها الإخبارية الشهرية "أجنحة وأمواج" لإعلام عامة الناس حول إنجازات الجمعية وتزويد المعلومات والأنباء للمخمين والشركاء والمناصرين.

منذ تأسيسها تمكنت الجمعية من الدمج في مختلف برامجها وتنفيذ مشاريع وحملات التوعية وأدوات تثقيف عامة الناس.

في أيلول ١٩٩٦، قامت الجمعية بمبادرة مهمة في إستراتيجية توعية وتثقيف المجتمع الأهلي فأنشأت المركز البيئي للمعلومات EIC بمساعدة منحة قدمها برنامج لايف-UNDP LIFE والاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، و BirdLife International، وبدعم أفراد من القطاع الخاص. كانت مهمة EIC تعزيز التنمية المستدامة عبر مبادرات التعليم البيئي، وبناء القدرات، ونشر المعلومات في المؤسسات التعليمية ولدى المجتمعات الأهلية. وقد زود المركز المرين، والطلاب، والناس عامة بمعلومات بيئية متنوعة وخدمات تعليمية إضافة إلى مواد تدريب متعددة للمدارس والمؤسسات العامة والخاصة.

ومن ناحية أخرى، وبعد سنوات من التجارب الحقلية في مجال رفع مستوى الوعي لدى المجتمع الأهلي وتثقيفه





أطفال بعمر ٨-١٢ سنة يصنعون أعشاشاً للطيور خلال برنامج  
"مدرسة بدون جدران" SNOW في حمى ابل السقي - جنوب لبنان





## الجوائز

**حازت جمعية حماية الطبيعة في لبنان SPNL على جائزة أفضل الممارسات من الأمم المتحدة لتحسينها البيئة المعيشية من خلال نظام الحمى.**

وقدمت بلدية دبي جائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات إلى الجمعية تقديراً لعملها في المحافظة على الطبيعة بإدارة المجتمع الأهلي في مواقع الحمى الساحلية. تركز هذه الجائزة على المشاريع العاملة على تحسين البيئة المعيشية المستدامة، في إطار برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات الإنسانية.

وكذلك، خلال الدورة التاسعة لجائزة أفضل الممارسات لعام ٢٠١٣، تم تقدير عمل جمعية حماية الطبيعة في لبنان لإحيائها الممارسات التقليدية في استخدام الأراضي عن طريق "الحمى"، نموذجاً لتحسين نوعية حياة الناس بطريقة مستدامة بيئياً وحساسة ثقافياً. وكانت هذه الجائزة لمشروع حمى القليلة، الذي يُعدّ من أنجح مشاريع الحمى التي نفذتها الجمعية، تحت عنوان "المحافظة على الحمى البحرية في القليلة - إعادة إحياء نهج الأمس للمحافظة على الطبيعة

بإدارة المجتمع الأهلي واستدامتها لأجيال الغد". جرى تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع بلدية القليلة، ومجموعة دعم الموقع في البلدة SSG، وبتمويل من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون SDC، والمنظمة الألمانية غير الحكومية Euronatur وغيرها. ومن بين ما يهدف إليه المشروع هو إفادة الصيادين المحليين وخلق فرص عمل لهم، كمرشدين بحريين، وتدريبهم على أساليب الصيد المستدام، وتشجيع السياحة البيئية في المنطقة.

في عام ٢٠١٣ احتفل المؤتمر الدولي لمنظمة BirdLife International بذكرى حدثين مهمين: الذكرى التسعين للمنظمة التي انبثقت منها BirdLife International، والذكرى الثلاثين لجمعية حماية الطبيعة في لبنان SPNL. مثل الجمعية مديرها العام أسعد سرحال، وداليا الجوهري، مديرة برنامج الحمى، في المؤتمر المذكور الذي عقد في أوتاوا، كندا في حزيران عام ٢٠١٣، حيث نالت SPNL جائزة الشراكة مع BirdLife International المذكورة أعلاه.





# المشاريع الحالية

أصدقاء يتشاركون في رعاية القطيع (الصورة لأسعد صالح)









حمى المعبور الأبيض في منطقة أعالي عكار

## المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي EU

مشروع التكيف الاجتماعي والايكولوجي والزراعي في مواجهة  
التغير المناخي في منطقة البحر الأبيض المتوسط SEARCH

هدف المشروع الإجمالي  
هو زيادة قدرة الصمود  
الاجتماعي والايكولوجي  
في الأنظمة الايكولوجية  
لمساقط المياه في حوض  
البحر المتوسط في مواجهة  
تغير المناخ وغيرها من  
عوامل التغير.

هذا مشروع إقليمي مدته ثلاث سنوات وينفذ في خمس دول (مصر، المغرب، الأردن، فلسطين ولبنان) وهو ممول من الاتحاد الأوروبي EU، ويهدف إلى تطوير وإدارة قدرات ومنهجيات التخطيط للعمل المحلي ورفع مستوى القدرة على الصمود تجاه تغير المناخ من خلال التعليم، والتخطيط، والاختبار المشترك لأصحاب المصلحة في مواقع محددة. هدف المشروع الإجمالي هو زيادة قدرة الصمود الاجتماعي والايكولوجي في الأنظمة الايكولوجية لمساقط المياه في حوض البحر المتوسط في مواجهة تغير المناخ وغيرها من عوامل التغير.

يجري تنفيذ مشروع SEARCH في لبنان على يد منطمتين غير حكوميتين، هما جمعية SPNL وجمعية MADA في لبنان، وذلك بالشراكة مع المكتب الإقليمي لغرب آسيا/IUCN ROWA، وينفذ هذا المشروع في مستجمعات المياه في أعالي عكار الواقعة في محافظة الشمال. هذه المنطقة فريدة لجهة إيواء مختلف الأنظمة الايكولوجية الطبيعية والموائل، فضلاً عن التأثيرات الإنسانية الناجمة عن الاختلافات في سبل العيش واستغلال الموارد





إعادة تأهيل خزان للمياه في منطقة أعالي عكار

### حصيلة المشروع ونتائجه

أظهرت تقييمات التعرض للأخطار في القرى الثلاث أن عيديمون-كرم شباط هي الأكثر تعرضاً للأخطار على المستويين الأيكولوجي والاجتماعي، وبالتالي، تحتاج إلى دعم عاجل.

وعليه، استهدف مشروع SEARCH إعادة تأهيل خزاني مياه قديمين وشبكتيهما في قرية الرويمه (في منطقة كرم شباط) بالإضافة إلى تركيب خزان مياه بلاستيكي جديد كي تصل المياه إلى جميع المنازل في القرية، وحتى تلك الواقعة عند مستويات أعلى من خزانات المياه القديمة. ساعد هذا في معالجة مسألة نقص المياه، وحسن كمية المياه المتوفرة لاستعمالات الشرب وللأغراض الزراعية.

وعليه أصبحت المياه متوفرة الآن لأكثر من ٦٠ منزلاً في البلدة. إلى ذلك، أنجزت ثلاثة نشاطات أصغر حجماً، كان الأول هو تزويد النساء المحليات بالأدوات اللازمة لإنتاج منتجات الألبان. والثاني شمل تزويد الرجال المحليين بخلايا نخل لإنتاج العسل. هذان النشاطان يعززان سبل عيش السكان المحليين من خلال خلق مصادر دخل بديلة. والنشاط الثالث تمثل في وضع كتيب تعليمي هدفه زيادة المعرفة ورفع مستوى الوعي حول مسائل ذات صلة بالمياه، وتغير المناخ، والحفاظة على الغابات في مستجمعات المياه في أعالي عكار، ويستهدف النساء والأطفال والمزارعين الذين يعتبرون من الفئات الأكثر حساسية وتأثراً.

الطبيعية لدى المجتمعات المحلية. تستند مبادرة مشروع SEARCH إلى نهج تشاركي لسد الفجوة بين أصحاب المصلحة على كل من المستويين المحلي والوطني على حد سواء.

ابتداءً من مرحلته الأولى، ركز مشروع SEARCH على العمل مع المجتمعات الأهلية في أعالي عكار للمساعدة في بناء القدرات، ورفع مستوى الوعي، والتعليم حول قضايا تغير المناخ التي تؤثر على القرى، وكل ذلك على أساس النهج التشاركي، والتحليل لاحتياجات أصحاب المصلحة والبحث في أدوات التكيف اللازمة لتغير المناخ. يركز مشروع SEARCH على ثلاث قرى شملتها الدراسة، هي: القبيات، وعندقت، وعيديمون-كرم شباط، وجميعها تقع في منطقة أعالي عكار، إذ تعرف هذه المنطقة بأنها بالغة الحساسية لجهة تغير المناخ وغيرها من عوامل التغيير.

إلى ذلك، شهد المشروع تقييماً لقابلية الأخطار الاجتماعية والأيكولوجية (VA) في القرى الثلاث التي شملتها الدراسة. وعلى هذا الأساس، استخدمت أساليب وأدوات مختلفة من أجل الحصول على بيانات جيدة نوعاً وكمياً، وكذلك للتمكن من التوصل إلى تقييم متين يبين قابلية تعرض هذه المواقع للأخطار جراء تغير المناخ.

وبعد الانتهاء من تقييم مدى إمكانية تعرض القرى الثلاث للأخطار وجنباً إلى جنب مع القدرة على التكيف (نقاط القوة ونقاط الضعف)، جرى اعتماد إستراتيجية التمكّن من الصمود بوجه تغير المناخ استناداً إلى مكونات مفاهيم المشروع الأربعة التي تشمل: التنوع والرأسمال، والابتكار، والتنظيم الذاتي، والتعلم. أما الإنجاز الكبير لمشروع SEARCH فقد تمثل بإنشاء لجنة التوجيه الوطنية (NSC) للإشراف على تنفيذ أهدافه، وضمّت ممثلين عن مختلف الوزارات علاوة على أعضاء من المؤسسات الخاصة.

## مشروع دعم سبل العيش لتخفيف الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية على المجتمعات اللبنانية في مناطق الحمى

والنساء المحليات، وذلك بهدف رفع مستوى معيشتهم. وسوف تشمل هذه النشاطات تدريبات على إجراءات النظافة الواجب اتباعها في إنتاج وتسويق منتجات الألبان، ودعم إنتاج الآلات الموسيقية اللبنانية التقليدية مثل الطبله والربابة، وتعزيز الحرف اليدوية التقليدية، بما في ذلك دعم مختلف مهارات الأشغال الحرفية القديمة وتسويقها.

في الجزء الثاني من المشروع سيتم التركيز على إمكانية الوصول إلى الخدمات واستدامتها، وذلك من خلال تنفيذ برنامج تعليمي للتوعية من خلال برنامج SNOW حيث يتناول توعية أطفال المدارس حول الموارد الطبيعية بما في ذلك السير في الطبيعة ضمن مسارات تعليمية، وتقديم العروض، وتنظيم ورش عمل موسيقية، والمشاركة في نشاطات تثقيفية بالهواء الطلق ضمن الحمى. وأخيراً، سيتم نشر نتائج الدروس المكتسبة وكذلك تأمين حيز تسويق للمنتجات المحلية لتكون مقدمة في سبيل تحسين الأوضاع الاقتصادية للمجتمعات الأهلية.

شرعت جمعية SPNL في تنفيذ هذا المشروع بتمويل من الاتحاد الأوروبي EU في الأول من حزيران، ٢٠١٤. يستغرق تنفيذ المشروع ثلاث سنوات، وسينفذ في ثلاث مناطق في البقاع، وهي عنجر/كفر زبد، والفاكهة، وعين زبدة/خربة قنقار. تقع هذه القرى في مناطق ريفية تعتمد أساساً على الزراعة والرعي كمصدر اقتصادي رئيسي لكسب العيش. ونظراً لتأثير الأزمة السورية وتدفق اللاجئين فقد تزايد تدهور الوضع الاقتصادي الاجتماعي للمنطقة أكثر بكثير. من المتوقع أن يُنفذ هذا المشروع أولاً تقييمات سريعة حول الوضع الحالي لمواقع الحمى المعنية والتي سيتم تطويرها وفق نهج تشاركي من أجل رفع مستوى المعيشة وتحفيز الانتعاش الاقتصادي لدى المجتمعات الأهلية المحلية، وذلك من خلال تعزيز إمكانية تأمين مداخل بديلة تقوم على أعمال المحافظة على الطبيعة.

سوف يستهدف المشروع ثلاث فئات معرضة للأخطار بشكل خاص وسيقدم الدعم الاقتصادي لهذه الفئات، وهي: الرعاة من الرجال والنساء، وصيادو الأسماك،





## غابة نبع الشوح في منطقة أعالي عكار

### مشروع إحياء الأساليب التقليدية للاستفادة منها مستقبلاً

- يقع حمى عندقت ضمن منطقة أعالي عكار ويتميز بنسبة غطاء مرتفع من الأشجار (٢١ بالمئة مقارنة مع متوسط ١٣ بالمئة في البلاد مجملها). للأسف، هناك مجموعة من العوامل، بما في ذلك غياب الوعي البيئي والبنية التحتية الأساسية، ويضاف إلى ذلك تفشي الفقر، إذ تهدد جميعها بيئة المنطقة وتمنع الوصول العادل إلى الموارد الطبيعية. كما أن صيد الطيور والحيوانات البرية غير المنضبط وغير القانوني، والرعي الجائر للمواشي، وقطع الأشجار، وحرائق الغابات، والزحف العمراني تهدد جميعها حالياً العديد من المناطق هناك. تم تنفيذ هذا المشروع، الممول من الاتحاد الأوروبي EU، بالشراكة مع بلدية عندقت لتحقيق هدفه الإجمالي: تعزيز المحافظة على الموارد الطبيعية العامة وحمايتها من خلال إحياء الأساليب التقليدية القائمة على أساس التعاون في المجتمع الأهلي.
- رفع قدرات البلديات في المحافظة على البيئة من خلال التوعية حول نهج الحمى لناحية المحافظة على الموارد الطبيعية وخاصة الغابات وموارد المياه.
  - تعزيز حماية المناطق المهمة للتنوع البيولوجي من خلال تنفيذ المحافظة على طبيعة مواقع الحمى استناداً إلى التعاون مع المجتمع الأهلي.
  - دعم إنشاء موقع تخميم كشفي لتوعية وتدريب الشباب.
  - دعم التكيف للإدارة التقليدية المطبقة حالياً بالنسبة للموارد المائية لتتواءم مع الاحتياجات الجديدة لكل من الزراعة والمجتمعات الأهلية.
  - التأكد من إعادة إجراء التجارب في ظروف مطابقة محتملة من خلال نشر الدروس المكتسبة من المشروع.

### أما أهدافه المحددة فتركز على:

- زيادة التمكين للبلديات، والسلطات الحكومية المحلية، بالتوافق مع تقوية أو اصر التعاون بينهما من خلال



بحيرة القرعون في جنوب وادي البقاع وهي باتت مشرفة على الجفاف

## مشروع شبكة المعرفة الإقليمية حول المياه - R-KNOW

هو مشروع إقليمي لمدة ثلاث سنوات ينفذه الاتحاد الأوروبي EU في خمس دول (لبنان، وفلسطين، والأردن، ومصر والمغرب) ويقوده الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة IUCN. ويتمثل هدفه الرئيسي في تعزيز النهج الشامل للإدارة المتكاملة للموارد المائية في جميع أنحاء المنطقة على أيدي الباحثين والخبراء والممارسين وغيرهم من أصحاب المصلحة من ذوي الإهتمام في هذا المجال.

تقوم رؤيتنا على أن مشروع R-KNOW سوف يغدو السوق المفضلة لتبادل المعلومات حول أساليب الإدارة المتكاملة والتشاركية للمياه في المنطقة العربية.

علاوة على ذلك، يجري تسليط الضوء على أهمية هذه الشبكة لناحية خلق معرفة جديدة حول الأساليب النظامية في إدارة المياه. وسوف تدمج شبكة R-KNOW المعرفة العملية (البيانات، والمعلومات والمعارف) من مصادر علمية مختلفة ومن مزودين مختلفين حول أربعة مواضيع رئيسية، تشمل: أنظمة إدارة المياه، وأوضاع المياه والغذاء والطاقة، وتكنولوجيا المياه المستدامة، وأخيراً المياه وتغير المناخ. من خلال معالجة هذه المواضيع، سوف يدرس مشروع R-KNOW عدداً من القضايا المتشعبة تشمل، ولا تقتصر على، إعادة تأهيل الأنظمة الإيكولوجية المائية (الأراضي الرطبة، والأنهار، والخدمات المتصلة، وما إلى ذلك)، بالترافق مع تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين، وتحسين الأمن المائي، وتطوير القدرات المحلية، والتعامل مع القضايا المائية العابرة للحدود الدولية.

هدفه الرئيسي تعزيز  
النهج الشامل للإدارة  
المتكاملة للموارد المائية  
في جميع أنحاء المنطقة  
على أيدي الباحثين والخبراء  
والممارسين وغيرهم من  
أصحاب المصلحة من ذوي  
الإهتمام في هذا المجال.





منارة الفنار في مدخل ميناء صور - جنوب لبنان (الصورة لمحمد صفي الدين)

## مشروع المنارات التراثية في حوض البحر الأبيض المتوسط (MED-PHARES)

عنوان المشروع هو: "استراتيجيات الإدارة المتكاملة لتطوير المنارات وأعمدة الإشارات في البحر المتوسط"، وهو يشمل أربعة بلدان في منطقة البحر المتوسط، هي: إيطاليا، فرنسا، تونس ولبنان.

الهدف الإجمالي للمشروع هو المساهمة في تعزيز التراث الثقافي والتاريخي المرتبط بالملاحة وإدماجه ضمن الاستراتيجيات والسياسات المتعلقة بإدارة المناطق الساحلية. سوف تنفذ نشاطات متنوعة من دول التعاون الأربع (إيطاليا، فرنسا، تونس ولبنان)، لكي تؤدي إلى خلق نموذج جديد بهدف إعادة تأهيل وإدارة المنارات، والأضواء، وأعمدة الإشارة في البحر المتوسط من أجل تعزيز وتحسين هذه الموارد الفريدة من خلال خطة التطوير السياحي المستدام. بدأ مشروع MED-PHARES في 19 كانون الأول 2013 ويمتد لمدة سنتين وهو ممول من قبل الاتحاد الأوروبي EU ضمن برنامج ENPI-CBCMED (التعاون عبر الحدود في حوض البحر المتوسط).

## مشروع النسق الطبيعي والثقافي لمنطقة البحر المتوسط MED-SCAPES

### تطوير التقييم لمزايا النسق الطبيعي كأداة للحفاظ الفعال على الإرث الطبيعي في منطقة شرق البحر المتوسط

مدة المشروع سنتان وهو ممول من قبل الاتحاد الأوروبي EU ضمن برنامج ENPI-CBCMED (التعاون عبر الحدود في حوض البحر المتوسط). شركاء المشروع من قبرص، واليونان، والأردن، ولبنان وتتولى قيادته مؤسسة Laona Foundation للمحافظة على الطبيعة. شركاء المشروع الآخرون، بالإضافة إلى SPNL، هم الجامعة المفتوحة في قبرص، وجامعة بحر إيجة، ومعهد البحر المتوسط للطبيعة وعلم الإنسان في اليونان، والجامعة الأميركية في بيروت، فضلاً عن الجامعة الأردنية الألمانية والجمعية الملكية لحماية الطبيعة في الأردن.

بالإضافة إلى العمل على تطوير نظام شمولي عام لأجل التشخيص ورسم الخرائط للموائل الطبيعية في شرق المتوسط، حيث يعزز المشروع رصد ومراقبة هذه الموائل، وحماية التراث الطبيعي، وتخفيف تأثيرات تغير المناخ/التصحّر بطريقة أكثر فعالية.

أما SPNL فتعمل أيضاً على مجموعة عمل محددة ذات صلة بنهج الحمى الذي أعادت إحياءه في لبنان. والنتائج المتوقعة من مجموعة العمل إنشاء كادر من الموظفين المدربين على تنفيذ هذا النهج المستند إلى المجتمعات الأهلية وتطوير الممارسات الفضلى في استخدام مفهوم ونهج الحمى، وإنشاء إطار عمل لإجراء تقييم تكاملي لمزايا النسق الطبيعي (LCA) في حوض البحر المتوسط. وفي هذا السياق سوف يجري الإعلان عن حوالي ١٠ مجتمعات أهلية ريفية من قبل السلطات المحلية كمناطق مُحافظ عليها كحمى في البلدان الشريكة.

ولهذه الغاية سيتم تطوير دليل إرشادي، وفيلم توثيقي على اليوتيوب يتطرق لعملية انخراط المجتمعات المحلية، حيث سيترجم إلى اللغات المحلية.





حمى المعبور الأبيض - منطقة أعالي عكار





أحواض الملاحات التي تشكل منطقة استراحة للطيور المهاجرة في شكا-شمال لبنان

## المشاريع الممولة من مؤسسة MAVA

### مشروع تقييم ودعم الحفاظ على الممارسات الثقافية الصديقة للبيئة في حوض البحر الأبيض المتوسط

فضلاً عن دعم ومناصرة البراعات الفطرية لدى الناس في جميع أنحاء منطقة البحر المتوسط، لناحية حماية أراضيهم ومباهمهم ومواردهم.

سوف يتحقق هذا المشروع بفضل تمويل من مؤسسة MAVA السويسرية، ويحدونا الأمل أن يساهم هذا في إعادة إحياء حقيقية لمثل هذه الممارسات التقليدية بحيث تظل - أو تغدو - قوية بما يكفي لكي تبقى حية بثبات خلال القرن الحادي والعشرين.

تركز جمعية SPNL على قائمة مصغرة من الممارسات التقليدية المستدامة التي تغطي هذه المنطقة وهي: مفهوم الحمى، والرعي المستدام، والصيد المنظم، وأقنية مياه الري التقليدية، وإنتاج الملح التقليدي، وبناء المدرجات الزراعية، وجمع النباتات البرية لمختلف الاستعمالات. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الممارسات الحفاظ على التراث الثقافي، الذي يشمل المنازل القديمة، والمواقع الدينية، والقيم الاجتماعية. وسبب ذلك هو أن الجمعية على يقين بأن هذه الممارسات ذات أهمية للمنطقة وأن إحياءها والحفاظ عليها يشكّلان أمراً ذا أهمية حاسمة في سبيل إعادة وتعزيز الروابط الوثيقة بين الثقافة والطبيعة.

تتميز جميع بلدان البحر المتوسط باختلافات من النواحي الجغرافية الطبيعية، والتنوع البيولوجي، والطابع التاريخي والثقافي والاجتماعي. ولدى هذه الدول إجراءات وضغوطات بيئية متعددة، وأنظمة حكم وظروف اقتصادية متنوعة. فمنطقة غرب آسيا (لبنان، سوريا، والأردن) معروفة بالممارسات الثقافية الخاصة بها المتبعة في مجتمعاتها الأهلية، لاسيما في مناطقها الريفية. وكان لهذه الممارسات التقليدية دائماً أثر إيجابي على البيئة، وما فتئت المجتمعات الأهلية تعتمد على هذه الممارسات في توليد ما يكفيها من المداخيل. أما اليوم، ونظراً للزحف العمراني، والتنمية الاقتصادية، ونشوء التكنولوجيا الجديدة، بات الناس يتطلعون إلى العمل في المدن من أجل تغطية التكاليف المتزايدة للحياة، وبالتالي، غدت ثقافتهم القروية تفقد هويتها رويداً رويداً.

لذا، هناك الآن طيف واسع من المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء منطقة البحر المتوسط تنضم سوية، بالإضافة إلى جمعية SPNL، لتنفيذ مشروع تقييم ودعم ممارسات المحافظة على الثقافة الأصلية في منطقة حوض البحر المتوسط. يهدف هذا المشروع إلى تعزيز ممارسات، وتقنيات، وأساليب العيش التقليدية الأصلية التي تنسجم تماماً مع الطبيعة،



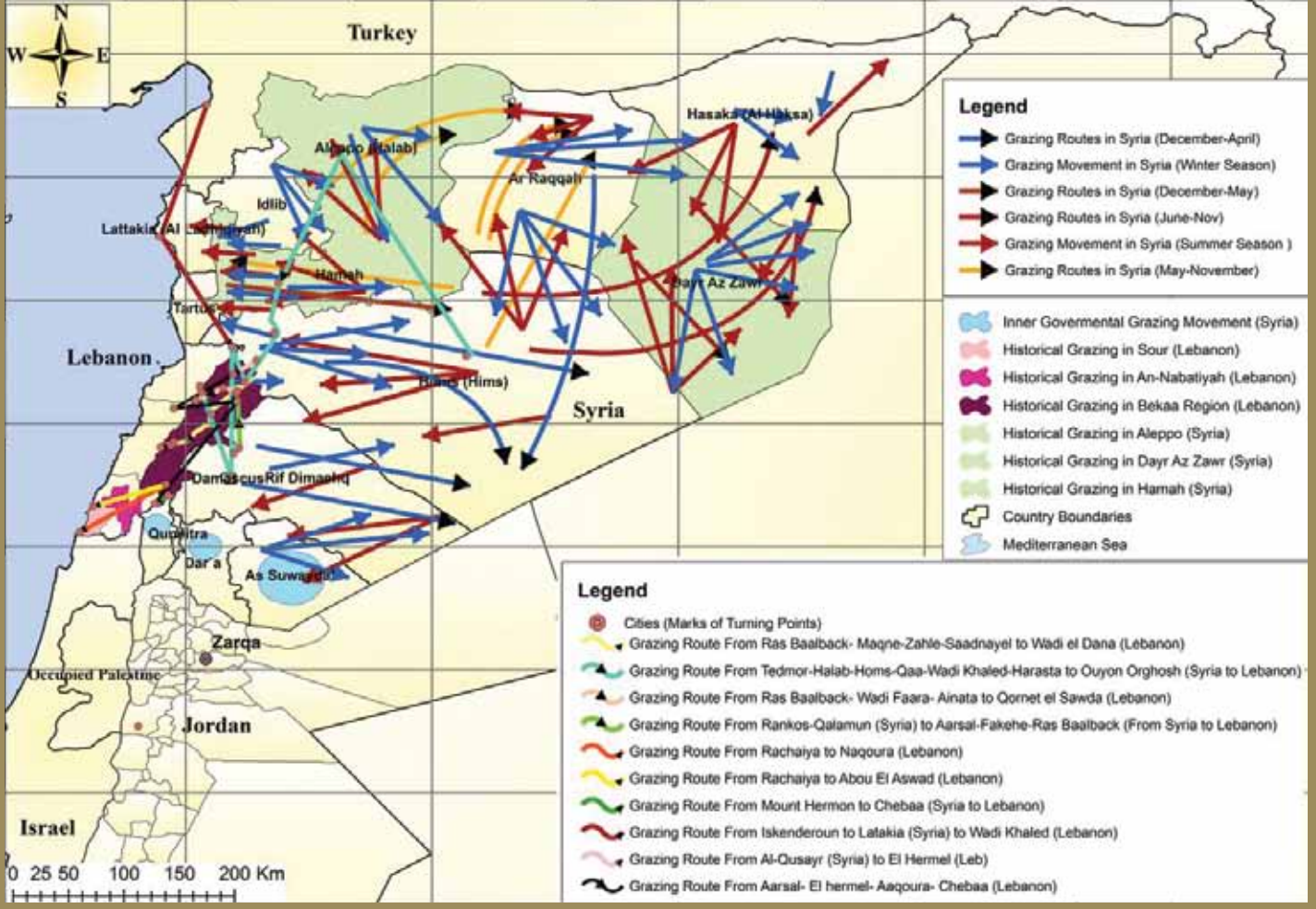


إنتاج الحليب في شمال وادي البقاع (الصورة لأسعد صالح)

## رعاة بلا حدود بالشراكة مع منظمة TyN الاسبانية

وفي السياق نفسه وقّعت جمعية SPNL اتفاقية شراكة مع منظمة TyN الاسبانية. اتفق الطرفان على تحقيق أهدافهما المشتركة من خلال التعاون المتبادل وتطوير المشاريع الهادفة إلى الربط بين المحافظة على الطبيعة وتعزيز الثقافة، وذلك من خلال الرعي المستدام وتنظيم الانتقال الموسمي للمواشي من مرعى إلى آخر.





خريطة مسارات الرعي في منطقة غرب آسيا

## الرعي التقليدي المتنقل لقطعان المواشي موسمياً في أنحاء لبنان (الصورتان لأسعد صالح)



### "حركة دائمة" في الشرق الأوسط

بات الرعي التقليدي يواجه أياماً صعبة في الشرق الأوسط اليوم. وكانت جمعية SPNL ولا زالت تتولى دوراً ريادياً ضمن مشروع مجموعة البحر المتوسط هذا، فقامت باستكشاف العديد من التهديدات والصعوبات التي يواجهها الرعي والحفاظ على الطبيعة في المنطقة (لبنان والأردن وسوريا). لا تكمن الصعوبات في السياق السياسي المعقد وحسب إنما هناك أيضاً مشكلة الفهم غير الكافي لمختلف أنواع الرعي وتداييماته ولأهمية النقل الموسمي للمواشي من مرعى إلى آخر، والتأثيرات الفعلية لذلك على الطبيعة في ضوء تغيّر الظروف المناخية.









مجموعة "دعم الحمى" تساهم في حملة تنظيف أحواض الأراضي الرطبة في حمى عنجر

## إعادة إحياء الوظائف البيئية لموائل الحمى عن طريق دعم الإدارة المستدامة المحلية لانظمة المياه

الطلب على المياه في لبنان مسألة لا تتأثر بالظروف الطبيعية لموارد المياه فحسب، إنما تتعلق أيضاً إلى حد كبير بالتشكيل المتقاطع للمساكن القبلية، والمذهبية، والحزبية، والسياسية والتي بإمكان ندرة المياه أن تثير المشاكل حولها بسهولة.

عنجر وكفرزبد بلدتان تقعان في سهل مستو من وادي البقاع. تتميز هاتان البلدتان بتنوع بيولوجي غني نظراً لثروتيهما في الموارد المائية. ونظراً لكونيهما تتكونان من مستنقع شكلته الأنهار والينابيع، فإن ذلك يجعلهما موئلاً نموذجياً للطيور المائية الأفريقية-الأوراسية، ولتوالد طيور النعار السوري المهددة عالمياً، وهذا ما دفع SPNL إلى الإعلان عن الموقع كمنطقة مهمة للطيور عام ٢٠٠٥. علاوة على ذلك، أعلنت الجمعية هذه المنطقة كحمى بالتعاون مع بلديتي عنجر وكفرزبد، وذلك نظراً لتنوعها البيولوجي الكبير، وضرورة تعزيز التنمية المستدامة في إدارة مواردها المهمة، والحفاظ على المستنقعات ومصائد الأسماك فيها بوصفها سبل عيش للمزارعين، ونظراً لأنها تؤمن إمدادات من المياه العذبة إلى ما يربو على ٣٠ قرية حولها.

لأن المنطقة لازالت تعاني من التدهور في مواردها المائية مما يؤدي إلى تدمير التنوع البيولوجي الحالي ونشوء مشاكل خطيرة لناحية نوعية المياه وكميتها. ويعود السبب إلى الإفراط في استخراج المياه، وسوء استخدام الموارد المائية كنتيجة للممارسات الزراعية غير المستدامة، كما يفاقم كل هذا الضغوط الناتجة عن تغير المناخ.





### إعادة تأهيل قنوات الري في حمى عنجر

يهدف هذا المشروع، الممول من مؤسسة MAVA، إلى استعادة الوظائف الأساسية للنظام الإيكولوجي للحمى عبر تعزيز أنظمة إدارة المياه المستدامة المستندة إلى ممارسات المجتمع الأهلي، وذلك في سبيل تحقيق الأهداف المحددة التالية:

- تحسين إدارة نوعية وكمية المياه المستخدمة للزراعة من الأفنية، والآبار، والأراضي الرطبة في كل من حمى عنجر وكفرزبد.
- تعزيز الممارسات المستدامة في استخدام المياه للزراعة استنادًا إلى حاجات وأساليب المجتمع الأهلي، وذلك على يد مزارعي كفرزبد.
- تحسين التقييم والتقدير لأهمية الأنظمة الإيكولوجية لمياه الحمى في عنجر وإعادة تأهيل أقدية الري في حمى عنجر لفائدة الناس وللطيور.

سوف يحقق المشروع هذه الأهداف من خلال ثلاث استراتيجيات رئيسية تعالج التهديدات المذكورة آنفاً على النحو التالي:

- تحسين البنية التحتية للمياه، وإدارتها ومراقبتها في عنجر
- تنفيذ حملة توعية بيئية زراعية في عنجر وكفرزبد
- تنشيط الإدارة الحكيمة للمياه في كفرزبد



Karen Wada

## مشاريع أخرى

### مشروع الطيور المحلقة المهاجرة MSB

إن مشروع إدماج مفاهيم حماية الطيور الحوامة المهاجرة في القطاعات الانتاجية على مسار الطيران ضمن حفرة الانهدام - البحر الأحمر - الطيور المحلقة المهاجرة MSB هو مشروع ممول من صندوق البيئة العالمي GEF، وقد ساهمت فيه جمعية SPNL بالتعاون مع وزارة البيئة اللبنانية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي و BirdLife International من أجل ضمان المحافظة الفعالة على الأعداد الكبيرة من الطيور المحلقة المهجرة عالمياً التي تُهاجر على امتداد ممر الطيران العالمي هذا.

### تطوير أطلس للطيور المحلقة

انتهى إعداد أطلس الطيور المحلقة المقسم إلى ثلاثة أجزاء تشمل: المقدمات، وفصائل الطيور المحلقة، وأوضاع أنواع الطيور. يبدأ القسم الأول بتعريف ممر طيران أفريقيا/أوراسيا ومن ثم الطيور المحلقة والتهديدات التي تؤثر في الطيور المحلقة المهاجرة، وفوائدها، وأهمية لبنان بالنسبة لها. يعالج قسم الطيور المحلقة الطيف الواسع من الخصائص الطبيعية المتنوعة التي تميز الفئات المختلفة من الطيور المحلقة. ويستتبع قسم الأنواع وصف الخصائص الطبيعية للطيور، وأوضاعها، وتغذيتها.

### إعداد خطة أعمال لإدارة الصيد المستدام في لبنان

تم إعداد خطة عمل لإدارة قطاع الصيد عام ٢٠١٢، وقد أشركت الجمعية أصحاب المصلحة الرئيسيين في الخطة بغية إبراز أهمية هذا القطاع للعديد من العائلات التي تعتمد عليه. وشملت الخطة تصوراً لقطاع الصيد خلال السنوات القادمة، مع الأخذ بعين الاعتبار



الظروف والتحديات المالية التي يواجهها القطاع.

## النتائج

من خلال مشروع الطيور المحلقة المهاجرة (MSB)، طوّرت SPNL أيضاً ونشرت الكتب التالية:  
دليل وضع الطيور في لبنان والمناطق المهمة للطيور،  
والدليل الحقل للطيور المحلقة المهاجرة، ودليل التعرف على  
الطيور، ودليل الصياد مع كتيب الأسئلة والأجوبة لامتحان  
الصيادين. وأجرت الجمعية دورات تدريب لمنسقي التعليم من  
وزارة التربية والتعليم، وعناصر قوى الأمن الموجين مهمة  
فرض القانون، وذلك على مهارات التعرف على أنواع الطيور  
بالتوافق مع المحافظة على الطبيعة، ودراسة قانون الصيد.

والجدير بالذكر أن الجمعية تنكّب حالياً على تحديد ١٠ مناطق  
للصيد المسؤول RHAs، استناداً إلى المعايير العلمية التي  
وضعتها بالمشاركة مع الخبراء المعنيين، وكل ذلك في سبيل  
استكمال جهود تنظيم الصيد في لبنان. هذا بالإضافة إلى  
تحضير خرائط GIS لهذه المناطق، وخرائط للطيور المحلقة تبين  
تواجدها على الأراضي اللبنانية، وخرائط لموائل طرائد الصيد  
في لبنان.

## خرائط أنظمة المعلومات الجغرافية (GIS)

تم إعداد خرائط لأنظمة المعلومات الجغرافية GIS لمرات  
طيران الطيور المحلقة المهاجرة، ونقاط الصيد الساخنة أو  
الخطرة، وخريطة لمزارع تربية طيور الطرائد، والمحميات  
الطبيعية، والمحميات الخاصة، ونوادي الرماية الموجودة.  
وفي هذا السياق، جرت استشارة الخبراء لدينا في الطيور  
حول الأساليب الموصى بها من أجل رسم مسارات طيران  
الطيور المحلقة المهاجرة.

إعداد خطة وطنية لنوادي الرماية الحالية، ومحميات الصيد  
الخاصة، ومزارع تربية الطيور، والمواقع الحمية المصنفة،  
ومناطق الصيد العامة المحتملة والخاصة.

تهدف الخطة إلى تحليل وضع أصحاب المصلحة وتقديم  
الاقتراحات وإجراءات التخفيف التي سوف تساعد وزارة  
البيئة في إدارة الصيد المستدام. كما ساعد ذلك أيضاً في  
محاولة البحث عن مناطق الصيد المسؤول التي يمكن تعيينها  
في المستقبل استناداً إلى معايير معينة تُلبي المعايير الدولية.



طيران من البجع الأسود يحلقان فوق كفرزبد بالقرب من مركز الزوار في الحمى (الصورة لجيرو اوز)



## مشروع تعزيز تمكين نساء الحمى للمحافظة على الطبيعة وسبل العيش الممول من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN FGE

**الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً، وبالتالي تعزيز سبل عيش النساء الريفيات منهن من خلال إحياء نهج الحمى في الإدارة المستدامة للمناطق المهمة للطيور في لبنان وكذلك المحافظة على الأنواع المهددة عالمياً.**

للمرأة دور أساسي، ومؤثر، وإرشادي في المجتمعات الأهلية المحلية وفي تربية الأجيال الجديدة. وتقع على عاتق النساء الريفيات مسؤوليات المحافظة على العائلة (الغذاء والدواء والنار والماء)، وتعتمد العديد من هذه النشاطات على موارد البيئة. وبالتالي فإن حالة البيئة تأثيراً هائلاً على النساء ودورهن، ومسؤولياتهن، وصحتهن، وعملهن، وغيرها. يعالج هذا المشروع مشاركة النساء في الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والمحافظة على الأنواع المهددة عالمياً في المناطق المهمة للطيور ضمن الحمى. يدعم هذا المشروع النساء في توليد دخل للحفاظ على سبل العيش باتصال وثيق مع المواقع المحمية.

الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً، وبالتالي تعزيز سبل عيش النساء الريفيات منهن من خلال إحياء نهج الحمى في الإدارة المستدامة للمناطق المهمة للطيور في لبنان وكذلك المحافظة على الأنواع المهددة عالمياً. جرى إشراك خمسة من مواقع الحمى في البرنامج، وهي عنجر، كفرزبد، الفاكهة، القليلة والمنصوري. تعتمد المجتمعات الأهلية حول مواقع الحمى هذه على الزراعة بصورة رئيسية لتأمين معيشتها، إلا أنها تتمتع أيضاً بخصائص ذات أهمية أخرى متعددة مثل تنوع الديانات والطوائف، والانتماء إلى مختلف الأحزاب السياسية. يستهدف هذا البرنامج ٩٠ امرأة ريفية يعشن





سوق منتجات الحمى

النساء بتأسيس تعاونيات قانونية داخل المواقع.

- ينبغي أن تستفيد المجموعات النسائية من فرص العمل الجديدة ونشاطات توليد الدخل ضمن المواقع، وذلك من خلال تطوير السياحة البيئية وخطط التسويق، وتنظيم ورش عمل للتدريب على المهارات اللازمة لفرص العمل التي تم تحديدها وكيفية بدء أعمال صغيرة، وإدارة الأمور المالية فيها. وعلاوة على ذلك سوف يتم تزويد النساء بالأدوات والمعدات اللازمة لفرص العمل التي تم تحديدها وسوف تستعمل أساليب تسويق مختلفة لدعم النساء مثل وضع العلامات التجارية، وطبع الكتيبات، والربط مع الموقع الإلكتروني للجمعية، وإقامة المهرجانات واستخدام مختلف أدوات وسائل الإعلام لنشر هذه الدروس.

حول مواقع الحمى واللواتي يُستبعدن عادة عن صنع القرار والمجالات الاقتصادية للمجتمع الأهلي. المشروع ممول من صندوق الأمم المتحدة للنساء UN FGE، ويمتد لمدة ٣ سنوات من العام ٢٠١٣ إلى العام ٢٠١٥.

**بحلول نهاية المشروع، ينبغي أن تتحقق النتائج التالية لدى المجتمعات الأهلية المحلية:**

- من المفترض أن يكون قد ازداد فهم المجموعات النسائية لنهج الحمى وللعمل المتفاعل حول الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، من خلال تنظيم ورش عمل تدريبية مختلفة حول نهج الحمى، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، والحفاظة على الأنواع المهددة عالمياً.
- من المفترض أن تكون المجموعات النسائية قد رفعت الصوت في اللجنة المحلية لإدارة الموقع، من خلال تنظيم دورات تدريبية مختلفة لبناء القدرات حسب اتفاقية CEDAW في نهج المطالبة بالحقوق، وتولي القيادة، واتخاذ القرارات، والمهارات المشتركة في العمل الجماعي، بالإضافة إلى شروع



## إعادة تأهيل بركة المياه في حمى كفرزبد

### مشروع التدريب الحرفي على حياكة السجاد في قرية الفاكهة وتشذيب الأشجار في حمى عنجر/كفرزبد الممول من OTI

من خلال دعم من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) عبر Civic Initiative OTI-Lebanon ، نفذت SPNL مشروع التدريب هذا بين كانون الأول ٢٠١٣ وحزيران ٢٠١٤. وهو يهدف إلى تقديم نشاطات لتوليد مداخيل بديلة للنساء وللمزارعين الشباب، وبالتالي تخفيف التوترات الناجمة عن الأزمة السورية في تلك المناطق، والحد من الاجتهادات المسلطة على الموارد والضغط الاقتصادي المؤثرة على المجتمعات الأهلية في الحمى.

استند الجزء المتعلق بحمى الفاكهة إلى المبادرة السابقة لصندوق الأمم المتحدة للنساء، الهادفة إلى تمكين الدور القيادي للنساء الريفيات وإحياء إنتاج السجاد اليدوي التقليدي. فساهم المشروع بنشر حرفة السجاد التقليدي على نطاق أوسع وتدريب مجموعة من النساء على حياكتها مما عزز سبل عيشهن. وعليه وتحديداً جرى تدريب حوالي ٣٠ امرأة لبنانية وسورية على كيفية حياكة السجاد اليدوي من الصوف الطبيعي. كما تم تزويدهن أيضاً بالمعدات اللازمة (أنوال خشبية، أنوال معدنية، وعجلات حياكة، ومقصات، وأمشاط). أما في حمى عنجر/كفرزبد، فقد استفاد من المشروع حوالي ٣٠ لبنانياً وسورياً تم تدريبهم على تقنيات جديدة لتشذيب أو تقليم الأشجار بالإضافة إلى معدات تشذيب.

### مشروع إعادة تأهيل وإدارة المياه في الأراضي الرطبة والينابيع في حمى كفرزبد الممول من سفارة اليابان

من خلال دعم السفارة اليابانية، نفذت SPNL عمليات إعادة تأهيل مناطق المياه في حمى كفرزبد خلال الفترة الممتدة من آذار إلى تموز ٢٠١٤. وكان هدف المشروع تحسين إدارة مياه الأراضي الرطبة في حمى كفرزبد لفائدة الناس والطبيعة. وقد ساهم المشروع المنفذ في:

- إعادة تأهيل حوض معصايا للمياه في كفرزبد
- السيطرة على توزيع المياه واستخدامها ضمن الحمى ومداخله عبر تركيب فتحات تصريف للمياه
- إنشاء بركة مياه الشرب للأغراض العامة مستمدة من حوض معصايا





غزل الصوف لحياكة السجاد في حمى الفاكهة

## مشروع تعزيز الإدارة المستدامة المحلية للمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي KBAs في سلسلة جبال لبنان الشرقية الممول من صندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط CEPF

بات الرعي التقليدي يواجه أياماً صعبة في الشرق الأوسط اليوم، وكانت جمعية SPNL ولا زالت تتولى دوراً ريادياً في هذا الاطار، فقامت باستكشاف العديد من التهديدات والصعوبات التي يواجهها الرعي والحفاظ على الطبيعة في المنطقة (لبنان، والأردن، وسوريا). لا تكمن الصعوبات في السياق السياسي المعقد وحسب، وإنما هناك أيضاً مشكلة الفهم غير الكافي لمختلف أنواع الرعي وتداوياته ولأهمية النقل الموسمي للمواشي من مرعى إلى آخر، والتأثيرات الفعلية الحقيقية على الطبيعة في ضوء تغيّر الظروف المناخية.

تشكل سلسلة جبال لبنان الشرقية على الحدود اللبنانية منطقة ذات أولوية رئيسية مهمة للطيور، وتتميز بوجود أنواع مهددة عالمياً (النباتات، والزواحف، والثدييات). هذه المنطقة المهمة للطيور هي منطقة نظام إيكولوجي طبيعي متدهور ما فتئت تعاني من الرعي الجائر طوال مئات السنين مما أدى إلى تصحرها، ويتفاقم هذا الوضع أيضاً من خلال الظروف المناخية شبه الصحراوية في المنطقة. لدى هذه المنطقة المهمشة الفقيرة جداً أعلى تركيز من ممارسات الرعي المتنقل لأعداد تربو على ١٥٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام، ويهتم بها ما يزيد على ٢٥ من الرعاة. ولذا تبلغ مساحة الحمى المقترح للرعي المستدام حوالي ٥٦ كلم<sup>٢</sup>. ومنذ وقت، طويل تؤثر الممارسات التقليدية على الاستدامة الإيكولوجية في المنطقة، ويعود السبب في ذلك أساساً إلى عدم وجود بدائل لكسب عيش السكان. والتهديد الرئيسي الحالي يتمثل في الرعي الجائر والإفراط في اقتناء المواشي، بالإضافة إلى الصيد غير المنضبط، الذي يمارس في أجزاء من هذه المناطق المهمة للطيور. وعلى أساس كل ذلك جاء مشروع CEPF كمحاولة جديدة لتحسين هذه الأوضاع.

**الهدف الإجمالي للمشروع:** الحد من الرعي الجائر الذي يهدد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية KBAs في سلسلة جبال لبنان الشرقية عند نهاية المشروع، وذلك من خلال **الحفاظة على الطبيعة استناداً إلى المجتمع الأهلي:**

**العنصر الأول:** اعتماد نهج الحمى المستند إلى المجتمع الأهلي في الرعي المستدام ضمن المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي في سلسلة الجبال الشرقية.

**العنصر الثاني:** وضع خطة لتقسيم منطقة الحمى حسب استعمالها: للرعي المستدام، والحفاظة على المناطق المهمة للنباتات، والصيد المنظم.

**العنصر الثالث:** وضع خطة لإدارة موقع الحمى تؤمن الحماية للأنواع المهددة عالمياً، والحفاظة على بقايا الموائل الطبيعية والاستخدام المستدام للموارد ضمن النهج التشاركي للحمى.

**العنصر الرابع:** وضع خطة لتوليد مداخيل للرعاة تستند إلى إحياء ممارسات الرعي التقليدية.

**العنصر الخامس:** رفع مستوى الوعي بين أصحاب المصلحة.





جزأصواف الأغانام في منطقة البقاع الشمالي (الصورة لأسعد صالح)

# قصة نجاح

## قصب مستنقعات حمى عنجر - كفرزبد موئل طائر القرقف ومنجيرة الموسيقى التراثية

تعتبر المستنقعات العذبة في لبنان من المواطن النادرة في لبنان، والمتبقي منها في محافظة البقاع هو مستنقع عميق، ومستنقع حمى عنجر - كفرزبد.

ويسجل لجمعية حماية الطبيعة في لبنان SPNL الشريك الوطني للمجلس العالمي لحماية الطيور تعاونها مع البلديات والسكان المقيمين وقطاعات الإنتاج، في استعادة نظام الحمى في مواقع عدة منها عنجر وكفرزبد، وتطوير مفهوم الحمى التقليدي الموروث ليتلاءم مع حاجات التنمية المستدامة.

واحدة من ابرز قصص النجاح التي حققها نظام الحمى في عنجر وكفرزبد، الموائمة في استخدام موارد الطبيعة بما يتناسب مع الحفاظ على موائل الطيور وبينها طائر قرقف بنديولين Eurasian Penduline Tit. وتمتاز مستنقعات حمى عنجر - كفرزبد بانها تشكل موئلاً لطائر قرقف بنديولين الذي يستفيد من الحماية في المستنقعات، ويمكن له ان يتكاثر هناك. وتتغذى طيور قرقف بنديولين اساساً على بذور القصب. وتنسج هذه الطيور الصغيرة اعشاشاً ضخمة تتدلى من الاغصان على الماء للحفاظ على سلامة صغارها من الحيوانات المفترسة. وطيلة فترة التزاوج والتعشيش والتفريخ يحافظ السكان المحليين في عنجر وكفرزبد على القصب ويمنعون الصيد البري بجميع اشكاله في نطاق الحمى، مما يجعل المنطقة موئلاً مثالياً للعديد من الطيور بينها طائر النعار السوري المههدد بالانقراض. كما يأكل طائر السنونو من البساتين المحيطة بالمستنقع خلال النهار، ويتجمع ليلاً قرب القصب للمبيت. وتعتمد العديد من الهازجات على المستنقع كمنطقة للاستراحة خلال فترة هجرتها، بينما يختار بعضها الآخر القصب للتزاوج والتكاثر فيها.

وتعمل جمعية SPNL على اعادة احياء العديد من الانشطة التي تربط بالتراث وبينها صناعة آلات النفخ الموسيقية، التي تعتبر من اكثر الآلات الموسيقية الشعبية في مناطق الرعي والانتجاع. وذلك بدعم من صندوق الامم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والاتحاد الاوروبي، وصندوق شراكة الأنظمة البيئية الهامة CEPF، ومنظمة MAVA.





طائر قرقف بنديولين يبني عشه في حمى عنجر/كفرزبد (الصورة لغسان رمضان جرادي)



طائر قرقف بنديولين (الصورة لغسان رمضان جرادي)



واحدة من ابرز أنشطة الحفاظ على التراث تتمثل بتدريب الشباب على حصاد القصب في فترة الخريف في مستنقع كفرزبد بهدف استخدامها في تصنيع ادوات النفخ الموسيقية، اضافة الى استخدامات أخرى بينها صناعة السلال. وذلك بعد ان تكون طيور قرقف بنديولين الصغيرة قد غادرت اعشاشها وانتقلت للعيش في البيئة المحيطة.

الناي والمنجيرة والمجوز والمزمار والمقرونة، كلها أسماء لعدد من آلات النفخ القديمة المتوارثة عبر الأجيال التي مازالت تستعمل حتى اليوم. وتمتاز هذه الآلات بانها تصنع من القصب المجوف وهي مفتوحة الطرفين ذات صوت شجي. وتدرّب جمعية SPNL الشباب على إعادة احياء هذه الصناعة الحرفية وجعل حمى عنجر - كفرزبد موطناً للحرفيين المبدعين لهذه الآلات، والذين توارثو صناعتها عن آبائهم وأجدادهم.





وتعد الطبيعة المكان الأمثل بالنسبة لهؤلاء الحرفيين الذين يمزجون بين الأدوات الحديثة والطرق المتوارثة في صناعة هذه الآلات التي تعود إلى التراث اللبناني. ويُذكر أن معظم خطوات تصنيع تلك الأدوات والآلات يجري يدوياً وفقاً لطرق التصنيع القديمة التقليدية نفسها.

---

شباب يصنعون آلات نفخ موسيقية من القصب في حمى عنجر/كفرزبد، ضمن مشروع ممول من الإتحاد الأوروبي (EU).

# سوق الحمى

من المعروف أن القصد من إحياء مفهوم الحمى يقوم على حماية الطبيعة والتنوع البيولوجي والطيور لفائدة الناس وضمان الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، وكل ذلك بالتوافق مع تعزيز سبل عيش المجتمع الأهلي المحلي. وفي هذا السياق، انخرطت الجمعية خلال السنتين الأخيرتين في تشجيع وإحياء الحرف اليدوية التقليدية التي ترتبط مباشرة بالثقافة اللبنانية. أنشأت الجمعية "برنامج سوق الحمى" لتلبية حاجة أفراد المجتمع الأهلي المحلي في تسويق منتجاته. وفي سبيل ذلك، تخطط لفتح مراكز محددة في المناطق الريفية والحضرية تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول أهمية المنتجات الوثيقة الصلة بالطبيعة وبالتقاليد اللبنانية. وتنفذ هذه المبادرة بدعم من صندوق الأمم المتحدة للنساء والاتحاد الأوروبي وشركاء آخرين. تجدون أدناه أمثلة عن منتجات سوق الحمى:



العود، حمى رأس بعلبك



الربابة، حمى خربة قنقار



أشغال التطريز بالإبرة، حمى عنجر



الإكسسوارات، حمى القليلة/المنصوري



البزق، حمى رأس بعلبك



قطع زجاجية، حمى القليلة/المنصوري





أشغال التطريز بالإبرة، حمى عنجر



أشغال التطريز بالإبرة، حمى عنجر



الطبل، حمى خربة قننار



أشغال التطريز بالإبرة، حمى عنجر



السجاد، حمى الفاكهة



## إعادة إحياء حُرْفَة حياكة السجاد في حمى الفاكهة

### حياكة السجاد في الفاكهة

تقريباً. إلا أن امرأة واحدة فقط، وهي نهلة سكرية، لا تزال تنسج السجاد من الصوف الطبيعي وتصبغه بألوان طبيعية مستخرجة من النباتات والأشجار وأوراق الشجر والأزهار والفواكه، مثل الجوز، والرمان، والبصل وغير ذلك. تخطط جمعية SPNL من خلال هذا المشروع الممول من صندوق الأمم المتحدة للنساء UNFGE، إلى تمكين النساء في الفاكهة من خلال إحياء هذه الحرفة اليدوية الثقافية. درست السيدة نهلة سكرية مجموعة من النساء عبر جميع مراحل حياكة السجاد من أجل اكتساب المهارات اللازمة لهذه الحرف اليدوية وترافق ذلك مع تزويدهن بالمعدات والأدوات اللازمة. وقد تم التعاقد مع مصمم من أجل تسويق منتجات السجاد وإدخال تصاميم جديدة وحديثة بأحجام أصغر من تلك الأصلية، لكي يتسنى بيعها بسهولة أكثر.

يعود أصل حرفة حياكة السجاد في الفاكهة إلى مدينة برغاما الواقعة على الساحل الشمالي الغربي من تركيا، في محافظة إزمير. وبدوره يعود تاريخ حياكة السجاد في برغاما إلى القرن الحادي عشر عندما بدأت الهجرة التركية إلى المنطقة، وأدخلت حرفة صناعة السجاد إلى لبنان - وبالتحديد إلى منطقة عكار في قريتي عيديمون والكواشرة - أبان الاحتلال العثماني في أواخر القرن التاسع عشر. وصلت هذه الحرفة إلى قرية الفاكهة في بداية القرن العشرين من خلال عائلة سكرية التي زوجت إحدى بناتها لرجل من عيديمون. وعندما عادت إلى قرية مولدها في الفاكهة حملت معها هذه المهارة، وكان ذلك حوالي العام ١٩٢٠. اعتادت كل عائلة في الفاكهة أن تنتج سجادهما الخاص، وبطانياتها، وأغطية أسرتهما من خلال تقنية النول. أما اليوم، ومع ظهور الصناعة الآلية، أصبحت حرفة حياكة السجاد يدوياً منقرضة





صناعة العود على يد نزيه غضبان في رأس بعلبك

## العود والحمي - رأس بعلبك

على غرار جميع المواقع المستهدفة تتميز حمي الفاكهة بتفاعل وثيق بين البيئة ودورة الحياة اليومية للمستوطنات البشرية القريبة. إحدى تلك السمات الثقافية هي حرفة صنع العود القائمة في قرية رأس بعلبك منذ عقود طويلة. يُقال إن تاريخ العود يعود إلى الحفيد السادس للنبي آدم إذ عُثر على أول دليل على ذلك منذ حوالي ٥٠٠٠ سنة في العراق. من أهداف الحمي الترويج للسياحة البيئية، وجزء من ذلك ينطوي على تمكين المجتمع الأهلي من تسويق منتجاته وخاصة تلك التي ترتبط بالطبيعة والتي يمكن استخدامها كرسالة توعية. فدمج حرفة العود في إستراتيجية السياحة البيئية للحمي يعتبر بديلاً اجتماعياً واقتصادياً متيناً لزيادة سبل العيش للمجتمع الأهلي المحلي. فقد يتمتع زوار الحمي بزيارة الفنان في محترفه وتعلم أشياء حول هذه الحرفة التقليدية. من الجدير بالذكر أن السيد نزيه غضبان هو أحد الحرفيين المتبقين لصناعة العود في رأس بعلبك وهو يتقن إنتاج العود ولديه محترف خاص في منزله في رأس بعلبك.

**تشكل الحرفتان البيديتان: صنع العود وحياسة السجاد، دعامتين رئيسيتين ضمن المبادرة الجديدة "لسوق الحمي" التي تنظمها جمعية SPNL سوية مع الحرف الأخرى المنتجة في حمي أخرى في لبنان.**



السيد وليد كرم صانع الآلات الموسيقية التقليدية في المرج - البقاع الشمالي



عينة عن أشغال التطريز في حمى عنجر

## الحرف التراثية في عنجر

عنجر هي بلدة في شرق وادي البقاع استقر فيها المجتمع الأرمني الأصلي، منذ الستينات. أما قلعة عنجر فهي مصنفة كموقع تراث عالمي. كما أن حمى عنجر يتضمن أحد أهم مناطق المياه الطبيعية في لبنان نظراً لوجود إحدى أهم الأراضي الرطبة فيه، وكذلك لزال يتوطن فيها طير النعار السوري، وحيوان ثعلب الماء، وهما من الأنواع المهددة عالمياً. تتقن نساء عنجر عدة حرف يدوية تقليدية أرمنية وعلى وجه الخصوص أشغال التطريز بالإبرة. ويعود هذا الإنتاج إلى فترة الحكم العثماني للمنطقة، إذ حافظت النساء على هذه الحرفة المرتبطة بوطنهن الأصلي. واليوم، تسوّق SPNL، من خلال مشروع سوق الحمى، منتجاتهن لتوليد دخل إضافي لأفراد المجتمع الأهلي ورفع مستوى الوعي حول حمى عنجر، وفي الوقت نفسه زيادة التوعية للمحافظة على النعار السوري و ثعلب الماء.

عينة عن أشغال التطريز الأرمنية "سيفاس" في حمى عنجر







## محترف حمى عنجر

يمثل محترف حمى عنجر ورشة عمل فنية ومركز عرض، أما نماذج هذا المحترف فإنه يتحقق على يد كل من جمعية SPNL، وبلدية عنجر وجمعية الصليب الأحمر الأرمني. وهو يهدف إلى تمكين سبل العيش التقليدية للنساء في المنطقة، من خلال دعم إنتاج الحرف التقليدية، أي الارتيزانا، مثل أشغال التطريز الأرمنية بالإبرة، وفنون الرسم، والأشغال المعدنية، وصنع الأدوات الخشبية والمجوهرات وغير ذلك.

سوف يخدم المحترف أيضاً كمحترف طبيعي للحرف اليدوية التقليدية المختلفة الأخرى ومنتجات الأطعمة القروية ويسلط الأضواء على المحافظة على الطبيعة والأنواع المهددة عالمياً في موقع الحمى، وذلك من خلال اعتماد مفهوم الحمى في تصميم المنتجات.

سوف يصبح محترف حمى عنجر مركزاً رائداً للإنتاج الحرفي للنساء في عنجر، إذ تستخدم النساء الماهرات تقنيات مختلفة لابتداع أعمال وأشغال فنية تستند إلى أذواق الناس. وهو يشكل كياناً فريداً لتسويق منتجات النساء في قرية عنجر، التي تمثل نقطة جذب رئيسية لأكثر من ١٠٠ ألف سائح سنوياً يزورون المنطقة للاستمتاع بذلك المزيج المتوفر من العناصر الطبيعية، وكذلك المراكز الثقافية من خلال زيارة الموقع الأمومي للتراث العالمي، والتمتع بالمطاعم على ضفاف الأراضي الرطبة، التي تحيط بها الجبال الشرقية والتلال الأخرى، لتشكل منظراً طبيعياً فريداً.

# الشركاء والمناخون



MEDITERRANEAN  
Consortium for Nature & Culture



منتدى غرب آسيا - شمال إفريقيا  
West Asia - North Africa Forum



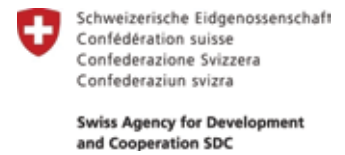
CRITICAL ECOSYSTEM  
PARTNERSHIP FUND



Buitenlandse Zaken  
Ontwikkelings  
samenwerking

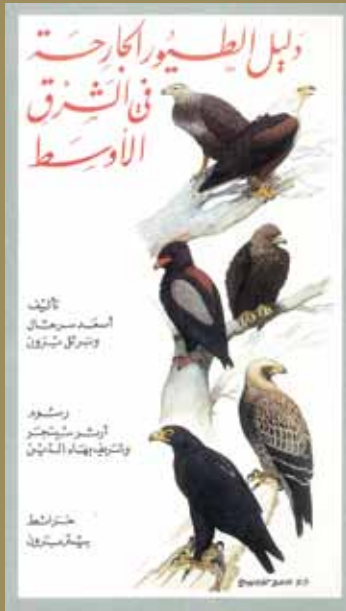




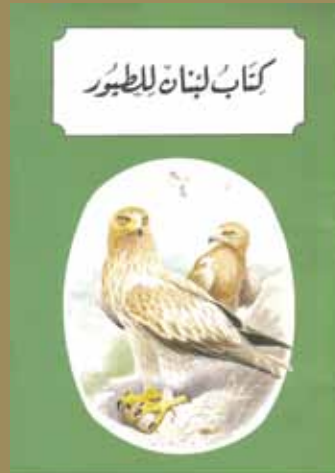


# المنشورات

## المنشورات المتعلقة بالطيور



Guide for Soaring Birds in the Middle East | 1986



Book for Lebanon Birds | 1985



Field Guide to the Soaring Birds in Lebanon | 2014



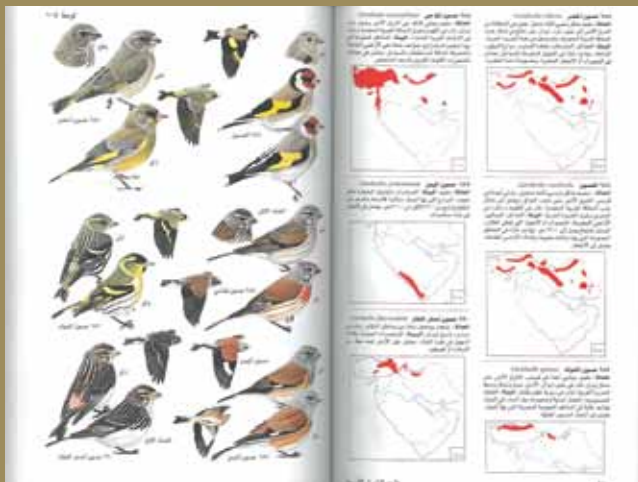
Bird Identification Manual | 2014



State of Lebanon's Birds and IBAs | 2014



Soaring Birds Atlas - Lebanon | 2014

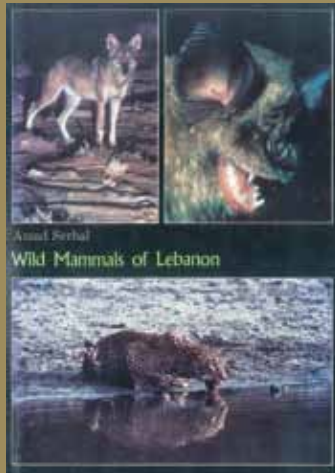


Field Guide to the Birds of the Middle East - Arabic version | 2007

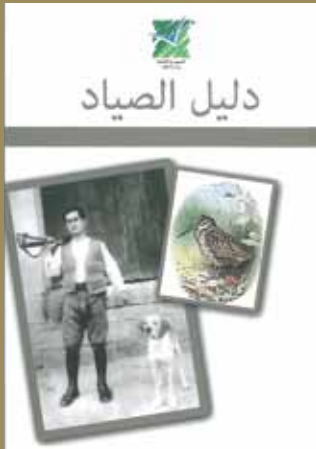




Wild Mammals of Lebanon | 1985



Field Guide for Mammals in the Middle East | 2014



Hunter's Guide | 2013



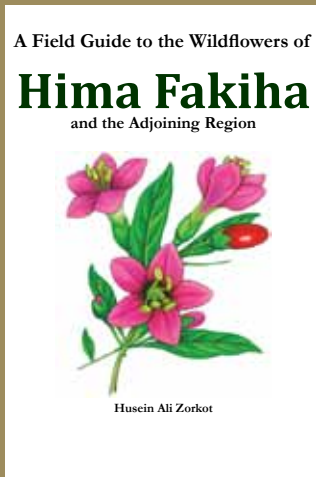
Game Birds in the Arab World | 1986



Guidelines for moving towards Sustainable Hunting | 2006



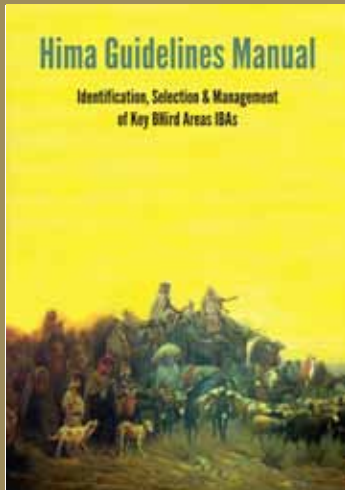
Code of Practice for Responsible Hunting of Migratory Birds | 2006



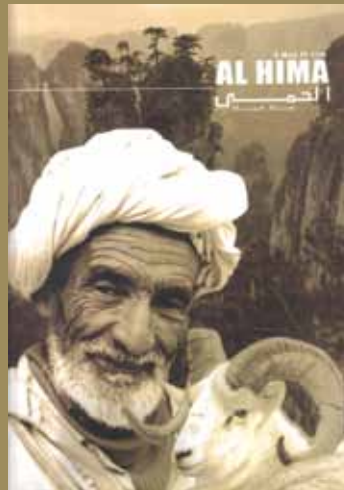
A Field Guide to the Wildflowers of Hima Fakiha and the Adjoining Region | 2014



Field Guide to the butterflies of Lebanon | 2015



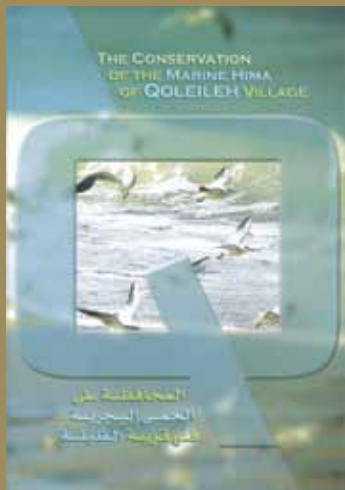
Hima Guidelines Manual | 2014



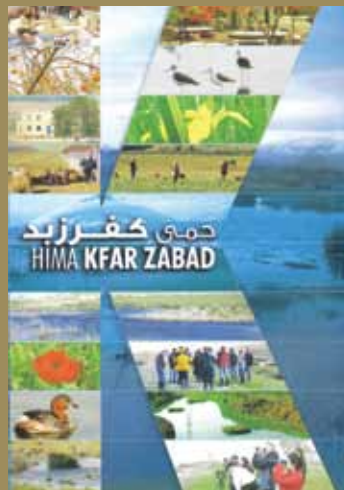
Al-Hima - A Way of Life | 2007



Hima Ebel Es-Saqi | 2004



The Conservation of the Marine Hima of Qoleileh Village | 2007

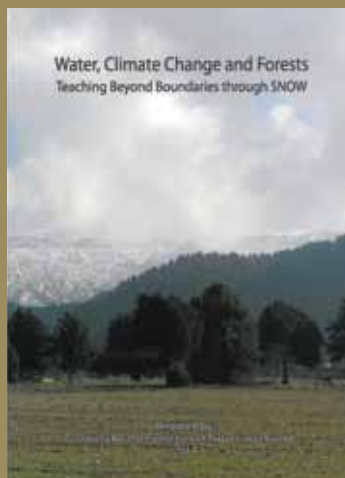


Hima Kfar Zabab | 2007



Hima Anjar | 2012

منشورات مختلفة



Water, Climate Change and Forests Teaching beyond boundaries through SNOW | 2014



Between Sky & Earth - Activities for Environmental Education | 2000



IBAs in Lebanon | 2004



# فريق العمل



الكسندرا باكا  
مديرة المكتب



أندريه فيريه  
مندوبة الجمعية في فرنسا



باسمة الخطيب  
مساعد المدير العام



أسعد سرحال  
المدير العام



جولي دل سارتو  
مديرة مشاريع



ثاليمار سنو  
مديرة مشاريع



تالا مقدم  
مديرة مشاريع



داليا الجوهري  
مديرة برامج الحمى



بسام القنطار  
منفذ حملة وسائل الإعلام



أدونيس الخطيب  
منسق الصيد المستدام



أندريه بشارة  
منسق السياحة البيئية



نادين أحمد  
منسقة مشاريع



كريم شعار  
منسق العلاقات



زينة بدران  
مديرة مشاريع



جمال حمزة  
مديرة مشاريع



باسكال عبد الله  
مدير حمى الفاكهة



[twitter.com/SpnlOrg](https://twitter.com/SpnlOrg)



[www.facebook.com/SpnlOrg](https://www.facebook.com/SpnlOrg)



[plus.google.com/+SpnlOrg/](https://plus.google.com/+SpnlOrg/)



[instagram.com/spnlorg](https://www.instagram.com/spnlorg)



[www.linkedin.com/company/society-for-the-protection-of-nature-in-lebanon](https://www.linkedin.com/company/society-for-the-protection-of-nature-in-lebanon)



[www.youtube.com/toyourna](https://www.youtube.com/toyourna)



[www.flickr.com/photos/toyourna/](https://www.flickr.com/photos/toyourna/)



#### العنوان:

الحمراء، بناية عوض، الطابق  
السادس، شارع عبد العزيز  
صندوق البريد: ١١-٥٦٦٥  
بيروت لبنان

#### هاتف/فاكس:

+٩٦١ ١ ٣٤٣ ٧٤٠

+٩٦١ ١ ٣٤٤ ٨١٤

+٩٦١ ١ ٧٤٨ ٣٠٩

[news@spnl.org](mailto:news@spnl.org)

[www.spnl.org](http://www.spnl.org)

الترجمة الى اللغة العربية شركة ساري-لبنان | SARI-Lebanon

تصميم وإخراج كريم فرح

لوحة الرسامة كارن وايد للبيج الأبيض اخلق بطلب من جمعية SPNL (ص ٥٢)

طباعة دار الكتب- 53 dots

إن الآراء الواردة في هذه المجلة لا تمثل بالضرورة آراء الإتحاد الأوروبي ولا يتحمل الإتحاد الأوروبي أية مسؤولية تجاه محتوى المجلة.





لوحة طير حجل (Alectoris Chukar) نفذتها الرسامة كارين وايد (Karen Wade) بالاكريليك ومواد مختلطة في عام 2008، بطلب من جمعية SPNL ضمن مجموعة من الرسوم لبعض الطيور المتوطنة في لبنان.





Funded by the European Union  
مول من الإتحاد الأوروبي